

* الاثنين ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٨ . الموافق ١٤ ربيع اول ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٣٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שני 24.10.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 137/45 - 24.10.1988 - Price: 70 Agorah

اميل حبيبي في كفر مندا:

ربينا اجيالا قادرة على ان تكمل المشوار!

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ «نحن لا نعيش في فراغ وعلينا التحلي باشد اليقظة. لقد كبرنا وازددنا خبرة وسنعمل على حصر الخلافات الداخلية في صفوف شعبنا، هذه الخلافات التي يحاول عدونا تضخيمها واستغلالها».

بهذا النداء الصميمي توجه رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، الى اهالي كفر مندا الصامدين والواعين الذين احتشدوا في مهرجان الجبهة الانتخابي في ساحة العين مساء امس الاول السبت.

ووجه دعوة خاصة الى المؤمنين الصادقين مؤكدا انا واياهم الوحيدون المؤمنون فعلا بأنه «لا غالب الا الله» بينما «الاخرون» يعتقدون ان الحكام الظالمين هم «القادرون»! وقال: لقد تعلمنا من اخوتنا في الانتفاضة ضرورة وامكان ازالة الخلاف مع الحركات الدينية والمحافظة على وحدة الصف، ولن نسمح، نحن هنا، للسلطة الغاشمة باستغلال اي خلاف داخلي في صفوف الشعب.

واستهجن رئيس تحرير «الاتحاد» التجاء «وطن» الحركة «التقدمية» الى الوسائل التجسسية المعتمدة على وشايات مزورة يقوم بها اشخاص فاقدو الذمة. وقال: من غير المعقول ان يكون هذا النشاط التجسسي الخسيس مستقلا عن اجهزة الظلام الرسمية. واولئك الذين يلجأون الى هذه الوسائل يؤكدون شكوك الشعب بهم.

واستعرض اميل حبيبي المشوار الطويل الذي قطعناه منذ عام النكبة الكبرى حتى وصلنا الى الانتفاضة الكبرى. ومنجزات نضالنا، التي جعلت جذورنا غير قابلة للاقتلاع، هي التي «اقنعت» بيرس بأنه من المستحيل الان العودة الى تنفيذ سياسة الترحيل ـ «الترانسفير». لقد ربينا اجيالا شابة قادرة على ان تكمل المشوار البطولي الذي سار فيه آباؤها واجدادها.

هذا، وتكلم في المهرجان رئيس مجلس دير حنا المحلي، رجا خطيب، فتطرق الى اهمية المعركة الانتخابية القادمة بالنسبة لكفاح الجماهير العربية من اجل السلام ومستقبل بقائها في الوطن وبالنسبة لكفاح السلطات المحلية العربية من اجل المساواة ودفاعا عن الاراضي.

وتلاه محمد عالم، سكرتير جبهة كفر مندا الدمقراطية، فنوه بالدور الكبير الذي اضطلعت به الجبهة في توحيد اهالي البلد الواحد والشعب الواحد ضد الظلم والظالمين.

كما تكلم انيس شناوي، مركز عمل الطاقم الانتخابي، عن مميزات الجبهة وتركيبتها وتعبيرها عن مصالح الجماهير العربية.



اقتحام سعير ـ بلدة الشهيد ابراهيم المطور واعلانها «منطقة عسكرية مغلقة»

■ حملة مبرمجة لمنع وعرقلة اعمال قطف الزيتون في المناطق المحتلة ■

● للمرة الاولى، اضراب شامل في مدارس وكالة الغوث في قطاع غزة لمناسبة اليوم العالمي للامم المتحدة ●



● يرفعون الاعلام الفلسطينية على اعمدة الكهرباء في بلدة سعير غداة سقوط ابنها الشاب ابراهيم المطور شهيدا في معتقل «الظاهرية» يوم (٢١) الجاري. (صورة خاصة من «الاتحاد» ـ القدس) ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت قوات الاحتلال، يوم امس، وفي الايام القريبة الماضية حملة يبدو انها مبرمجة لمنع وعرقلة اعمال قطف الزيتون في القرى والبلدات الفلسطينية المحتلة وخاصة في الضفة.

وفي هذا الاطار جرت مداهمات للعديد من المواقع المشهورة بزراعة الزيتون مثل سلفيت وكفر مالك وبيت ريما وبرقين وعشرات القرى والمواقع الاخرى اضافة لمداهات لمعاصر الزيتون في ساعات الليل المتأخرة بحجة «البحث عن مطلوبين» كما جرى في معاصر قرى صيدا وعتيل وزيتا وباقة الشرقية وغيرها.

وكانت جرت يوم امس صدامات متفرقة في مناطق جنين ونابلس وطولكرم وبيت لحم وبيت ساحور ورام الله والخليل وقطاع غزة.

واصيب في الاشتباكات، التي دارت مساء امس في مدينة نابلس، الفتى راشد عدنان قنعير (١٥ عاما) برصاصة في يده اليسرى. كما اصيب الشاب صمعان أديب مبروكة (١٨ عاما) برصاصة في الفخذ الايمن.

وفي جنين اقتاد جنود الاحتلال الشاب مجدي زرعيني (١٧ عاما) الى جهة غير معلومة بعد اصابته برصاصة في رأسه اثر صدامات في حي المراح من المدينة.

وفي قرية برقين (جنين) واصلت قوات الاحتلال حصارها للقرية مطالبة بتسليم (٧٠) شابا منها كشرط مقابل «السماح للاهالي بقطف الزيتون»!

واقتحم جنود الاحتلال، فجر امس، قرية السيلة الحارثية (جنين ايضا) بعد احراق ثلاث سيارات (جيب) لاحد الاشخاص في القرية. وجرت اشتباكات بين الاهالي والجنود الذين اعتقلوا ثلاثة شبان وطالبوا بشطب الشعارات المناهضة للاحتلال كما منعوا الاهالي من التوجه لاراضيهم لقطف محصول الزيتون.

● اجتماع حاشد لتجار رام الله ●

وفي رام الله اغلق التجار متاجرهم قبل ساعتين من الموعد المحدد من قبل القيادة الوطنية الموحدة (قاوم). وعقدوا اجتماعا في مسجد جمال عبد الناصر حضره نحو (٣٠٠) تاجر من المدينة شجبوا خلاله قيام قوات الاحتلال ودوائر الضريبة بحملات مداهمة لمتاجرهم واعتقال عدد منهم.

وطالب المجتمعون بوقف اعمال المداهمة وبالافراج عن زملائهم واكدوا على موقفهم المشروع بعدم دفع الضرائب لدوائر الاحتلال.

■ البقية على ص٢ ■

اثر الاشتباكات يوم امس شمالي «الحزام الامني»:

مصادر فلسطينية تؤكد وقوع قتلى وجرحى بين صفوف القوات الاسرائيلية واللحدية

● مداهمة وتفتيش اكثر من الف منزل واعتقال ثمانين شخصا من جنوب لبنان بتهمة «عملية المطلة» ●

● جنوب لبنان ـ لقي ستة فدائيين فلسطينيين مصرعهم، صباح امس الاحد (١٠/٢٣)، بعد اشتباك مع «جيش جنوب لبنان» العميل في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل بالقرب من حاصبيا. هذا ما اورده راديو «صوت اسرائيل»، امس.

واضاف الراديو ان الاشتباك وقع بالقرب من مدينة حاصبيا التي تبعد ٨ كم عن الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية بعد ان هاجمت المجموعة المسلحة بصواريخ من طراز «أر. بي. جي» واسلحة رشاشة اوتوماتيكية موقعا للجيش العميل في هذا القطاع.

وأشار الراديو نقلا عن قوات الطوارئ، الدولية العاملة في جنوب لبنان الى ان مروحيتين اسرائيليتين هرعتا لتقديم «المساعدة» الى دورية الجيش العميل حيث قامتا بتمشيط المنطقة وملاحقة افراد المجموعة الناجين واستخدمتا الصواريخ وان اثنين من افراد المجموعة لقيا مصرعهما جراء قصف المروحيتين الاسرائيليتين.

ومن جهة اخرى اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، امس الاحد، مسؤوليتها عن العملية في جنوب لبنان التي اسفرت، حسب قولها، عن سقوط اربعة قتلى بين عناصر المجموعة المسلحة و«عشرة قتلى وجرحى في صفوف الاعداء».

وفي بيان وزع في راشيا في سهل البقاع اللبناني اكدت الجبهة الشعبية ان مقاتليها هاجموا في الساعة السابعة بالتوقيت المحلي موقعا مشتركا للجيش الاسرائيلي ولميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل في شويا على الحدود الشمالية لـ «الحزام الامني» وفي جنوب لبنان المحتل وعلى بعد عشرة كيلومترات تقريبا من الحدود الاسرائيلية.

وجاء في البيان ان عشرة من الجنود الاسرائيليين وعناصر «جيش جنوب لبنان» العميل «قتلوا او جرحوا» خلال الاشتباك الذي دام ساعتين وان اربعة من عناصر الجبهة الشعبية قتلوا.

على صعيد اخر اعلن وزير «الامن»، اسحاق رابين، في اليوم ذاته، في اثناء زيارته الى مستشفى «رمبام» في حيفا حيث يعالج الجنود جرحى «عملية المطلة»، ان المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان المحتل ما زالت تقوم بمهمتها بشكل جيدا!

وفي تعليقه على عملية السيارة المفخخة قرب المطلة قال الوزير ان العملية خطط لها خارج المنطقة «الامنية» أي أن المواد المتفجرة نقلت من شمال لبنان . كما ان الاوامر صدرت من هناك الا ان السيارة التي تم تفخيخها جرى شراؤها في الجنوب.

هذا وذكر راديو «صوت اسرائيل» في اليوم ذاته ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت، يوم السبت ١٠/٢٢ ، اعضاء فرقة الكوماندو المسؤولة عن العملية الانتحارية .

واضاف الراديو ان المحققين الاسرائيليين كشفوا من جهة اخرى عن ان سائق السيارة المفخخة يدعى عبدالله عطوي وهو شاب لبناني من سكان بيروت يقطن اهله في المنطقة «الامنية». وقد اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي زميلا لهذا الشاب كان رافقه الى مكان العميلة، على حد قول الراديو.

وذكر الراديو ، ايضا، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت في اطار عمليات التمشيط المتتالية للمنطقة بمداهمة وتفتيش اكثر من الف منزل في جنوب لبنان واعتقلت ثمانين شخصا تشتبه بهم من بينهم خمسة عشر من افراد «جيش جنوب لبنان» العميل.

مبارك وعرفات يزوران بغداد ويلتقيان صدام حسين

● صلاح خلف: لقاء العقبة تم بترتيب من الرئيس المصري واستهدف تقريب مواقف الاردن وم.ت.ف والاعداد للكونفدرالية الاردنية الفلسطينية وللمؤتمر الدولي ●

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان الرئيس المصري، حسني مبارك، عاد، بعد ظهر أمس الاحد ١٠/٢٣ ، الى القاهرة قادما من بغداد حيث قام بزيارة قصيرة برفقة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وذكر مصدر حسن الاطلاع ان الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وصلا، امس الاحد ١٠/٢٣ ، الى بغداد قادمين من العقبة (جنوب الاردن) حيث عقدا يوم السبت اربع جولات من المباحثات مع الملك حسين.

والتقى مبارك وعرفات على الفور الرئيس العراقي، صدام حسين، في قصر الضيافة، وفق ما ذكر المصدر نفسه.

واوضحت مصادر دبلوماسية مصرية ان زيارة مبارك الى بغداد، وهي الثانية في اقل من شهرين، تندرج في اطار «تحرك مصري» يهدف الى التوصل الى موقف عربي موحد لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان مبارك وعرفات اجريا في العقبة، يوم السبت ١٠/٢٢ ، محادثات مع الملك حسين قالت مصادر متطابقة انها تناولت بشكل خاص مستقبل العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية.

وصرح وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، لوكالة الصحافة الفرنسية على اثر جلسة المحادثات الثانية، بان هذه المحادثات دارت في جو «تسوده الاخوة والتفاهم». واضاف ان «الرئيس حسني مبارك نادى دائما بضرورة التفاهم وهذا اللقاء التاريخي يسجل هذا المفهوم ويعتبر عنصرا مهما في التحرك نحو السلام».

وكان رئيسا الدولتين وزعيم منظمة التحرير الفلسطينية عقدوا اجتماعا مغلقا اعقبته جلستا محادثات موسعتان ضمتا الوفود الثلاثة الاردني والمصري والفلسطيني الا انه لم يرشح اي شيء حول مضمون هذه المحادثات.

هذا واكد الملك حسين، امس الاحد، ان محادثاته مع عرفات ومبارك يوم السبت في العقبة «اكدت على اهمية تعزيز العلاقة الخاصة المتميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني».

وفي تصريح لوكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» اعرب الملك حسين عن «ارتياحه التام» لنتائج مباحثات العقبة التي لم يعلن عنها مسبقا. ووصف اللقاء بانه «بشكل مساهمة خيرة في العمل العربي المشترك من اجل دعم الشعب الفلسطيني في نضاله البطولي لتحقيق غاياته الوطنية المشروعة». وحيا تصميم «منظمة التحرير على تحمل مسؤولياتها مباشرة لتحقيق آمال الشعب الفلسطيني وتلبية حقوقه الوطنية المشروعة على ارضه».

وعلى صعيد اخر اثار لقاء العقبة مخاوف بعض المسؤولين الاسرائيليين واطلق قبل تسعة ايام من الانتخابات في الاول من تشرين الثاني جدلا حادا بين التنظيمات الرئيسية حول «تدخل العرب في شؤون اسرائيل الداخلية».

وعبر مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي، يوسي بن اهارون عن اسفه لمشاركة رئيس دولة في سلام مع اسرائيل

■ البقية على ص٢ ■

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٠/٢٤، بين غائم جزئيا وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٥° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٣° ● القدس وضواحيها ـ ٢٦° ● السهل الداخلي ـ ٢٩° ● السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٣٠° ● البحر الميت ـ ٣٢° ● ايلات والعربة ـ ٣٣°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٢١ ـ ٨٨/١٠/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١,٦١١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٣٢٩ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٩٩٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٣٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦٤١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٦٦٤ ش.ج
● للمسافرين ـ	١,٩٥٠ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٨٧ ـ ١,٨٨ ش.ج

اطلاق سراح اثنين من المتهمين بجريمة احراق العمال العرب في اور يهودا

● تل ابيب ـ اطلقت الشرطة، يوم الجمعة الماضي (٨٨/١٠/٢١)، بشكل مفاجىء، سراح اثنين من المتهمين الرئيسيين في جريمة احراق ثلاثة عمال عرب من قطاع غزة في اور يهودا قبل حوالي ثلاثة اشهر.

والمتهمان هم ناجي اصلان واوري دالي وتم اعتقالهما قبل حوالي الشهرين مع ثلاثة متهمين اخرين.

وتعتقد الشرطة ان المتهمين اصلان ودالي خططا للعملية وارسلا الثلاثة الاخرين لتنفيذها. وعلى الرغم من ادعاء الشرطة بأن هناك شكوكا جدية بهما الا انها اقدمت على اطلاق سراحهما.

ويذكر انه تم قبل ثلاثة اسابيع استبدال طاقم التحقيق باخر وذلك بعد ان تكررت طلباته بتمديد اعتقال المتهمين دون احراز اي تقدم في عملية التحقيق وتقديم المتهمين للمحاكمة.

■ نعي ■



■ آل الياس واقرباؤهم وانسباؤهم في الجش والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

رئيف حنا الياس

الذي وافته المنية وهو في الـ ٥٣ من عمره. وسيسجى جثمانه اليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١٠/٢٤ في قاعة كنيسة مار مارون في الجش.

وسيشيع جثمانه في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر الى الكنيسة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

رئيس مشروع «حرب النجوم» في اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصل رئيس مشروع «حرب النجوم»، الجنرال جيمس ابراهامسون، الى اسرائيل، امس الاحد ١٠/٢٣ ، حيث سيشارك في ندوة حول التعاون الامريكي ـ الاسرائيلي المشترك في مجال الانتاج «الامني». وستجري هذه الندوة في بحر الاسبوع الجاري في فندق «دان» في هرتسليا.

ويشارك فيها الى جانب المذكور ٨٠ شخصية عسكرية امريكية بينها شخصيات من البنتاغون والجيش والاسطول البحري وسلاح الجو والصناعات العسكرية الامريكية.

ومن الجدير ذكره ان الجنرال ابراهامسون كان من المؤيدين الفعالين من اجل ضم اسرائيل الى برنامج «حرب النجوم» الذي عملت على تنفيذه الادارة الامريكية.

مصرع وجرح (٤١) شخصا جراء انفجار في مصفاة نفط صينية

● بكين ـ «و. ص. ف» ـ اعلنت صحيفة بكين اليومية، امس الاحد ١٠/٢٣ ، ان (٢٥) شخصا قتلوا و (١٦) اخرين اصيبوا بجراح نتيجة انفجار وقع يوم السبت ١٠/٢٢ ، في مصفاة نفطية تابعة لمجمع بتروكيمياني في شنغهاي.

واضافت ان تحقيقا فتح لتحديد اسباب الانفجار وان الانتاج عاد الى مستواه الطبيعي.

اعصار «روبي» يودي بحياة (١٥) شخصا ويشرد (٣٠) الفا في الفيليبين

● مانيلا ـ «و.ص.ف.» ـ اشارت وكالة الانباء الفيليبينية الى ان (١٥) شخصا لقوا مصرعهم وتشرد ثلاثون الفا اخرون، امس الاحد ١٠/٢٣ ، بعد مرور اعصار «روبي» وعاصفة جوية اجتاحا عددا من القرى قرب مدينة كاغايان دو اورا في جنوب الفيليبين.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين محليين ان مرور العاصفة، التي احدثها على ما يبدو الاعصار حسب مصلحة الارصاد الجوية الفيليبينية، جرف منازل الى البحر كان سكانها لا يزالون نياما.

واكدت مصلحة الارصاد الجوية الفيليبينية ان اعصار «روبي»، الذي يتوجه نحو وسط الفيليبين رافقته صباح يوم السبت ١٠/٢٢ ، رياح بلغت سرعتها (١٢٠) كم في الساعة وقد تصل سرعتها خلال النهار الى (٣٩٠) كم في الساعة.

«كوتيرت راشيت» عن دعاية الجبهة التلفزيونية:

«القلب يطير مع الجبهة»

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ تواصل التعليقات الصحفية، المكتوبة والمذاعة، التأكيد على حقيقة ان دعاية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الانتخابية التلفزيونية هي الافضل والاقوى من بين دعايات الاحزاب والحركات والقوائم الانتخابية الاخرى. (وكنا قد سجلنا بعض هذه التعليقات في عدد «الاتحاد» يوم الجمعة ١٠/٢١).

وقد كتب دوف الفون، في زاويته الاسبوعية في «كوتيرت راشيت» (في عدد يوم ١٠/١٩)، تعليقا عن دعاية الجبهة الانتخابية التلفزيونية تحت عنوان «القلب يطير مع الجبهة» تحدث فيه عن دعاية الجبهة وعن مخرجها، شاحر سيغل وكاتب نصوصها، رفيف يتسحاقي. وقال فيها: «المخرج شاحر سيغل (٢٤ عاما وكاتب النصوص، رفيف يتسحاقي) (٣١ عاما) يسوقان، بموهبة فائقة، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الدعايات الانتخابية في التلفزيون».

واضاف: «مواد الدعايات كتبها سيغل ويتسحاقي معاً. اللقاء معهما (لقاء الصحفي دوف الفون معهما ـ المحرر) تم في «هسفريا» (المقصف في بيت الكاتب في تل ابيب ـ المحرر) في ساعة ازدحام غير عادي. وفي غالبية الطاولات كانوا يتحدثون عن دعاية «ركاح». «هم الافضل» ـ قال الكس انسكي (المذيع في «غالي تساهل» ـ المحرر) في احدى الطاولات. هم الافضل على الاطلاق» ـ صرح يارون لندن في طاولة اخرى. «انهم جيدون جدا» ـ كشف امنون دانكنر في زاوية اخرى، وكذلك في طاولة مؤيدي «مبام» تحدثوا بارتياح ومديح عنهم (عن دعاية الجبهة ـ المحرر)».

ويضيف الفون في «كوتيرت راشيت»: «سيغل: انني مسرور لانني لست هناك (في «راتس» ـ المحرر). انا لا افهم دعاية راتس لا بل انني غاضب عليهم. انهم لا يقولون اي شيء عن اي شيء. لديهم ثانية عن الانتفاضة ودقيقة ونصف الدقيقة عن عرس شولاميت ألوني او تجنيد تلامذة المدارس الدينية التوراتية (اليشيفوت). توجد هنا حرب (الانتفاضة ـ المحرر)، وفي هذه الحرب قتيل على الاقل في كل يوم، اما عندهم (راتس ـ المحرر) فهنالك الدمى، انني حقا، لا افهمهم».

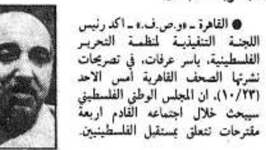
ويتابع الفون: «لدعاية الجبهة مميز سينمائي خاص بها». ثم يتحدث عن اسلوب قطع الصورة خلال الدعايات والذي يسمى باللغة السينمائية المهنية «قيد أوت» فيقول: «احيانا تظهر جملة باحرف كبيرة على الشاشة المظلمة ـ «خمسون طفلا قتلوا هذه السنة في الضفة»، «أليس لك جزء في هذا؟» او الشعار «فقط التصويت للجبهة يعني دولتين للشعبين». اسلوب الجمل هذا اخترع هذه السنة بواسطة رجال الدعاية في شركة التلفونات الامريكية «اي. تي. أند تي» وجرى تحليله بتوسع في كل وسائل الاعلام. هذا الاسلوب يخلق تميزا خاصا ـ يعطي مجالا للتفكير. وفوق كل شيء ـ فانه يؤثر في الوقت ذاته وبشكل متواز على مركبي الوعي: المعلومات المرئية من جهة والقراءة من جهة اخرى».

ويورد الفون أقوال رفيف يتسحاقي: «بخلاف كل الاحزاب الاخرى، نحن نبث دعاية واحدة ومتطابقة للعرب واليهود على حد سواء. فالدعاية التي تؤثر على محبي السلام اليهود تؤثر ايضا على محبي السلام العرب».

وفي مقابلة اجرتها اسبوعية «كول حيفا» المحلية (الجمعة ـ ١٠/٢١) مع مخرج دعاية الجبهة التلفزيونية شاحر سيغل قال: «ليس لدينا ٤٥٠ دقيقة كما لليكود او المعراخ. لدينا (٤٠) دقيقة فقط تضغط علينا لان نكون مختصرين ومحددين. لا نهاجم احزابا وحركات اخرى ولكننا نتركز بالقضية الاساس».

أبو اياد: اعلان الاستقلال سيكون على اساس الشرعية الدولية وكل قرارات الامم المتحدة

● عرفات: نعترف بكل قرارات الامم المتحدة بما في ذلك (٢٤٢) و(٣٣٨) ●



● القاهرة ـ «و.ص.ف.» ـ اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في تصريحات نشرتها الصحف القاهرية أمس الاحد (١٠/٢٣)، ان المجلس الوطني الفلسطيني سيبحث خلال اجتماعه القادم اربعة مقترحات تتعلق بمستقبل الفلسطينيين.

وقال عرفات ان الاقتراحات الاربعة هي: اعلان دولة فلسطينية تحت الاحتلال او اعلان دولة وحكومة مؤقتة او اعلان حكومة مؤقتة او وضع الاراضي العربية المحتلة تحت حماية دولية مؤقتة.

واضاف زعيم منظمة التحرير ان «العلاقات المستقبلية بين الفلسطينيين والاردن سترتكز على قاعدة كونفدرالية».

وصرح عرفات في النهاية بأن «الشرعية الدولية هي كل لا يتجزأ. ولا تستطيع أية قوة ان تفرض علينا الاختيار بين القرارات (الامم المتحدة)... نحن نعترف بجميع قرارات الامم المتحدة بما فيها القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨)».

ووصف صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر بأنه هام للغاية. واوضح ان «منظمة التحرير الفلسطينية اعدت ثلاث وثائق للمجلس الوطني لمناقشتها. الاولى تتعلق باعلان الاستقلال في الاراضي المحتلة والثانية تشكيل حكومة مؤقتة سيعلن عنها في اللحظة المناسبة والثالثة تخص الاستراتيجية الفلسطينية للاشهر المقبلة».

ومضى قائلاً: «اعلان الاستقلال في الاراضي المحتلة لن يكون له اي تأثير مادي على الارض لكن سيكون هناك تأثير سياسي ومعنوي ملحوظ على مسار الانتفاضة. فالاستقلال سيعلن على اساس الشرعية الدولية وكل قرارات الامم المتحدة بما في ذلك القرار ١٨١ الخاص بتقسيم فلسطين، كما سيتم الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لكننا سنضيف عليهما حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير تماما كما قال عرفات في البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ ونؤكد اعلان القاهرة سنة ١٩٨٥ ، اي ادانة الارهاب».

اعلان حالة الاستنفار القصوى في نيكاراغوا لتلافي آثار اعصار «خوان» الكارثية

● سان خوسي ـ «و.ص.ف.» ـ سبب اعصار «خوان» كارثة، يوم السبت ١٠/٢٢ ، على سواحل امريكا الوسطى وخاصة سواحل نيكاراغوا حيث افادت التقديرات الاولية بان مئات الاشخاص قتلوا او اختفوا.

وبات الاف اخرون بدون مأوى ضحية الامطار الغزيرة التي هطلت على مناطق واسعة من نيكاراغوا وكوستا ريكا.

ودمر الاعصار مرفأ بلوفيلدز (٢٥ الف نسمة) الواقع على الشاطىء الكاريبي من نيكاراغوا بالكامل تقريبا صباح يوم السبت ١٠/٢٢ ، وافادت

■ البقية على ص٢ ■

تقرير وكالة «اونروا» الى الامم المتحدة:

ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ادت الى زيادة عدد اللاجئين الفلسطينيين المحتاجين الى اغاثة!

● فيينا ـ «كونا» ـ قال التقرير السنوي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، الذي تم رفعه الأسبوع الماضي الى الجمعية العمومية للأمم المتحدة، إن ممارسات القمع الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة أدت الى ارتفاع عدد اللاجئين الفلسطينيين، الذين يطلبون المساعدة من مراكز الإغاثة التابعة للوكالة.

وأكد المفوض العام لوكالة «الأونروا» جيورجيو جياكوميلي، في التقرير العام، ان الإغلاق القسري للمدارس على أيدي سلطات الإحتلال لفترات طويلة ومنع التنقل من والى الأراضي المحتلة، الذي يشكل انتهاكا لقانون لم الشمل المعترف به دوليا قد ساهم في انهيار الظروف المعيشية للفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

وأوضح التقرير ان ممارسات القمع الوحشية الإسرائيلية رفعت بنسبة ٢٠٪ من عدد اللاجئين الفلسطينيين، الذين كسر جنود الإحتلال الإسرائيلي عظامهم ولجأوا الى العلاج في مراكز الوكالة، البالغ عددها ٩٥ مركزا في لبنان وسوريا والأردن والضفة والقطاع المحتلين.

وحذرت «الأونروا» من ان النقص في العائدات والتبرعات قد اجبرها على التقليص في خدماتها الصحية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين.

وذكر التقرير ان ٥٪ فقط من اللاجئين الفلسطينيين، البالغ عددهم حوالي مليونين و ٣٠٠ ألف شخص، يحصلون على الحد الأدنى من المساعدة المتمثلة في مواد غذائية أساسية وغطاء وملابس قديمة.

ويعيش هؤلاء اللاجئون في ٦١ مخيما فلسطينيا في الأراضي المحتلة ولبنان وسوريا والأردن.

ونوه التقرير بأن «الأونروا» ستضطر الى إلغاء جزء من برامجها في حالة عدم توفر الإمكانيات المادية لمواجهة الطلب المرتفع باستمرار لخدماتها.

وقال التقرير إن مكاتب الوكالة في لبنان عادت الى ممارسة نشاطاتها من جديد وبشكل طبيعي. وأضاف ان الأعمال لإعادة بناء المخيمات في لبنان لم تبدأ قبل الشهر الماضي نتيجة للإشتباكات الفلسطينية ـ الفلسطينية في حزيران الماضي.

وزير الداخلية الجزائري: حصيلة احداث الجزائر: ١٥٩ قتيلا

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الداخلية الجزائري، الهادي الخذيري امام الصحفيين الجزائريين يوم الجمعة ١٠/٢١ ان حصيلة الاضطرابات التي شهدتها البلاد قبل اكثر من اسبوعين بلغت ١٥٩ قتيلا بينما بلغت قيمة الخسائر المادية ١،٦١ مليار دينار (الدينار يساوي ١،٠٢ فرنك فرنسي).

وسجلت اكبر الخسائر في القطاع الاقتصادي (١،٢١ مليار دينار). اما خسائر القطاع الاداري التي كان الاكثر تعرضا لهجمات المتظاهرين فكانت اقل بكثير (٢٨٠ مليون دينار) بينما بلغت الخسائر في القطاع الاجتماعي ١١٠ ملايين دينار. واضافة الى خسائر القطاع العام بلغت خسائر القطاع الخاص ٣٠ مليون دينار.

خدام ينهي زيارته المفاجئة لليبيا

● نيقوسيا ـ «و. ص. ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، غادر طرابلس، مساء السبت ١٠/٢٢، بعد ان استقبله الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، واطلع منه على الموقف في لبنان.

وأضافت الوكالة ان الرجل الثاني في ليبيا، عبد السلام جلود، كان في وداع خدام في المطار وهو، ايضا، الذي استقبله لدى وصوله المفاجيء صباح اليوم ذاته وحضر اجتماعه مع العقيد القذافي.

وتأتي زيارة نائب الرئيس السوري لليبيا بعد نشر مجلة اسبوعية لبنانية مؤيدة لليبيا تصريحا للعقيد القذافي يعترف فيه بشرعية حكومة العماد ميشيل عون العسكرية وليس بحكومة سليم الحص، التي تدعمها دمشق.

مؤتمر حول الاسلحة الكيميائية في باريس بين ٧ و ١١ كانون الثاني المقبل

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت البعثة الفرنسية لدى الامم المتحدة ان مؤتمرا حول تعزيز بروتوكول جنيف للعام ١٩٢٥، الذي يحظر الاسلحة الكيميائية، سيعقد بين السابع والحادي عشر من كانون الثاني المقبل في باريس.

واعلن ممثل فرنسا في مؤتمر نزع السلاح بيار موريل، ان فرنسا بصفتها الدولة المؤتمنة على البروتوكول «تدعو كل الدول الاطراف وكل الدول المعنية» الى المشاركة في هذا المؤتمر.

واضاف ان فرنسا تأمل في ان يجري المؤتمر «على مستوى سياسي رفيع» وان ينتهي الى وضع «وثيقة قصيرة ومكثفة».

المغرب والهند تعيدان علاقاتهما الدبلوماسية

● الرباط ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي في الرباط ان المغرب والهند قررتا اعادة علاقاتهما الدبلوماسية.

وكانت العلاقات قطعت بين البلدين في تشرين الاول ١٩٨٥ بمبادرة من الحكومة المغربية اثر اعتراف الهند بالجمهورية العربية الصحراوية.

دعوة زعيم المعارضة في كوريا الجنوبية لزيارة موسكو

● سيئول ـ «و. ص. ف» ـ دعت اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي زعيم المعارضة الكورية الجنوبية، كيم داي جونغ، لزيارة موسكو، حسب ما اعلن متحدث باسم حزب السلام والدمقراطية الذي يرئسه جونغ يوم السبت ١٠/٢٢.

وقد وجه الدعوة مدير معهد الولايات المتحدة وكندا، غيورغي ارباتوف، احد اعضاء مجلس رئاسة الاكاديمية السبعة والاربعين. وهذه اول دعوة يوجهها الاتحاد السوفييتي الى سياسي من كوريا الجنوبية التي لا تقيم معها موسكو علاقات دبلوماسية.

واوضح المتحدث ان موعد الزيارة لم يتحدد بعد. واضاف ان ارباتوف اعرب عن رغبته في الحصول على نسخة من كتابات كيم داي جونغ حول سياسة الولايات المتحدة في شبه الجزيرة الكورية.

على خلفية تغطية احداث الانتفاضة:

هرتسوغ يدعو الى شن حرب معاكسة ضد وسائل الاعلام العالمية!

● «عل همشمار»: وسائل الاعلام الفرنسية تجاهلت زيارة هرتسوغ بشكل واضح ●

● تل ابيب ـ اختتم رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، يوم الجمعة (١٠/٢١)، زيارته الرسمية الاولى الى فرنسا التي استغرقت اربعة ايام والتقى خلالها مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وعدد من كبار المسؤولين الفرنسيين وفي مقدمتهم رئيس الوزراء، ميشيل روكار، ورئيس الجمعية الوطنية، لوران فابيوس، ورئيس مجلس الشيوخ، الان بوهير.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، يوم الجمعة (١٠/٢١)، ان وسائل الاعلام الفرنسية تجاهلت زيارة هرتسوغ بشكل واضح حيث لم تقم بتغطية الزيارة وتطرقت الصحف لها بكتابة بعض الاسطر فقط وقام التلفزيون الفرنسي باجراء مقابلة واحدة فقط مع رئيس الدولة على الرغم من ان هذه الزيارة تعتبر الاولى التي يقوم بها رئيس دولة اسرائيلي الى فرنسا منذ قيام دولة اسرائيل.

وكان هرتسوغ هاجم وسائل الاعلام ودعا حوالي الف مواطن يهودي فرنسي في اجتماعه معهم الى «شن حرب معاكسة بأسلوب جديد ضد وسائل الاعلام». وقال هرتسوغ ان وسائل الاعلام «تحاول التأثير على قلوب اليهود» في العالم ولذلك ـ قال ـ «يجب شن الحرب ضد وسائل الاعلام في اطار الصراع ما بين النور والظلام». وانتقد هرتسوغ بشدة وسائل الاعلام العالمية التي «تحول قرية عربية نائية الى ميدان احداث امام الملايين من مشاهدي التلفزيون في الوقت الذي تتسع المأساة في مكان اخر في الشرق الاوسط». ودعا اليهود الى «فضح هذه المؤامرة» (!!!) ـ على حد تعبيره!

توجيه تهمة الاختلاس والتواطؤ رسميا الى الرئيس الفيليبيني السابق وزوجته والخاشقجي

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مسؤولون في الحكومة الامريكية طلبوا عدم كشف هوياتهم انه تم رسميا توجيه تهمة اختلاس الاموال والتواطؤ الى رئيس الفيليبين السابق فرديناند ماركوس وزوجته ايميلدا ورجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي.

ووجه رسميا الى ماركوس عدد من الاتهامات ولا سيما اتهام باختلاس اموال تعود للحكومة الفيليبينية لشراء عقارات في نيويورك. اما ايميلدا ماركوس وعدنان خاشقجي فاتهما مع عدد من الاشخاص الاخرين، بالتواطؤ. واتهم رجل الاعمال السعودي بانه قام بعمليات شراء العقارات والاشياء الثمينة واللوحات الفنية باسمه لمصلحة ماركوس وزوجته.

وكانت الحكومة الامريكية قررت يوم الخميس الماضي تقديم طلب بتوجيه التهمة رسميا الى الرئيس الفيليبيني السابق اللاجيء في هاواي بعد فشل المفاوضات التي اجريت مع محاميه من اجل ان يعترف بذنبه في اختلاس الاموال.

واشنطن تفرض قيودا اقتصادية صارمة على البضائع البرازيلية المصدرة الى الولايات المتحدة

● برازيليا ـ «تاس» ـ اصدرت الحكومة البرازيلية بيانا رسميا هنا تضمن انتقادا بصدد فرض الادارة الامريكية قيودا اقتصادية صارمة على عدد من البضائع المصدرة الى الولايات المتحدة.

ووصفت الحكومة البرازيلية في مذكرتها هذه القيود التعسفية بانها «قيود منافية للقانون وغير لائقة ولا يمكن اعطاء تفسير لها». واضافت انها «تتعارض مع احكام الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة ومع القانون الدولي وان ذلك يعتبر انعكاسا لسعي الادارة الامريكية الى فرض قوانينها على الاسرة الدولية».

واشارت المذكرة الى ان الاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة ما هي الا محاولة «لفرض قانون الاقوى في التجارة الدولية من اجل احداث تغيير في الموقف المستقل لدولة اخرى هي البرازيل». وتعتقد حكومة البرازيل بأن العلاقات يجب ان تتميز بشكل آخر بين البلدين.

وجاء في المذكرة ان الحكومة البرازيلية ستتخذ التدابير اللازمة والضرورية دفاعا عن حقوقها ولتتمكن من حماية المصدرين البرازيليين من الاجراءات الامريكية احادية الجانب.

مليونان و ٢٥٠ ألف طفل بريطاني يعيشون تحت خط الفقر

● لندن ـ «كونا» ـ ذكر تقرير هنا ان مستويات الفقر في بريطانيا آخذة في الإزدياد منذ اعتلاء مارغريت تاتشر سدة الحكم.

وقال تقرير مجموعة «الطفل الفقير» البريطانية ان مليونين و ٢٥٠ الف طفل بريطاني يعيشون تحت خط الفقر.

واضاف ان هذا الرقم يظهر ان خمس أطفال بريطانيا، تقريبا، يتعرضون لخطر كبير بسبب ظروف الفقر والعيش في عائلات لا يعمل فيها الآباء بسبب البطالة.

ويقول المراقبون ان أعضاء حزب العمال البريطاني المعارض يعتقدون ان بريطانيا بدأت تتحول الى مجتمع فقير.

وقال وزير الدولة السابق في الخارجية البريطانية إيان غيلمور، في إحدى تجمعات حزب المحافظين الأسبوع الماضي، إن اخطاء الحكومة قد تكلف الحزب انتصاره في الإنتخابات العامة المقبلة.

وكان غيلمور قد أقصي عن منصبه من حكومة تاتشر عام ١٩٨١ بسبب خلافاته معها حول سياستها الإقتصادية.

● مسيرة اهالي سعير الى ضريح شهيد البلدة ابراهيم ياسر المطور، الذي سقط في معتقل «الظاهرية» العسكري يوم الجمعة ٨٨/١٠/٢١. (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس) ●

اقتحام سعير ـ بلدة الشهيد ابراهيم المطور

■ تتمة من صفحة١ ■

وكانت قوات الاحتلال داهمت صباح امس قرية كفر مالك مستخدمة الرصاص وقنابل الغاز فيما تصدى الاهالي للجنود واشتبكوا معهم في صدام استمر حوالي ساعتين. ولما لم يتمكن الجنود من اعتقال احد باشروا بالاعتداء على ذوي المطلوبين للاعتقال وتهديدهم بهدم منازلهم او اغلاقها، كما حدث، مثلا، مع المواطن سلمان سلامة حايل الذي طالبوه بتسليم ابنائه الثلاثة تحت التهديد بنفيه ونسف بيته او اغلاقه! وتكرر الموقف مع احمد سعدي حايل وغيرهما. وعلم ان سيارة جيب عسكرية اصيبت باضرار بالغة خلال الصدامات في القرية.

وفي مخيم قلنديا تم جمع نحو (١٥٠) شابا جرى التنكيل بهم حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية اثر تحطيم زجاج سيارة مستوطن.

● طولكرم ●

وفي طولكرم اقتحم جنود الاحتلال قرية حيلة واجبروا عددا من اهلها على شطب الشعارات المناهضة للاحتلال. واوقفوا المواطن يوسف عبد الله مردواي (٥٥ عاما) وانزلوه من سيارته واعتدوا عليه فكسروا يده اليسرى. اما سبب ذلك فيعود الى ان شقيقه مطلوب للاعتقال.

ولم تكد قوات الاحتلال ترفع حصارها عن قرية الزاوية والذي استمر اكثر من اسبوع حتى ارتفعت الاعلام الفلسطينية في سمائها.

● اقتحام سعير ●

واقتحم جنود الاحتلال ظهر امس (الاحد) بلدة سعير مستخدمين الجرافات واعدادا كبيرة من الناقلات. واعلنت المنطقة «منطقة عسكرية مغلقة». لكن مراقبين قالوا ان العملية تستهدف انزال عشرات الاعلام الفلسطينية التي رفعت في البلدة في اثناء الجنازة المهيبة الرمزية والمظاهرات الصاخبة التي طافت البلدة يوم امس الاول (السبت) استنكارا لاستشهاد الشاب ابراهيم ياسر المطور (٣٢ عاما) وهو اب لخمسة اطفال في اثناء اعتقاله في معتقل «الظاهرية» العسكري.

● قطاع غزة ●

شهدت مخيمات جباليا والشاطيء ورفح وحي الصبرة في مدينة غزة، يوم امس، مواجهات عديدة بين الاهالي وبين قوات الاحتلال اصيب خلالها عشرات المواطنين جزء منهم بالرصاص وبكسور مختلفة.

وكانت اعنف المواجهات في مخيم جباليا والتي بدأت في ساعات العصر وشملت مختلف البلوكات. ولوحظ ان قوات الاحتلال صعدت، مجددا، سياسة تكسير الاطراف والعظام واطلاق الرصاص بغزارة. وعرف من بين المصابين: ● سامي خضر الصعيدي (١٤ ـ رصاصة في الساق اليمنى) ● احمد عبد القادر ريان (١٥ ـ رصاصة في الساق اليمنى، ايضا) ● بهجة محمد يوسف (١٤ ـ عيارات مطاطية عديدة وكدمات في الجسم) ● هاني رضوان (١٧ ـ كسر في الساعد الايمن) ● طلال حسين النجار (١٩ ـ كسر في الانف وكدمات شديدة).

ونقلت عشرات الاصابات، جراء الضرب والغاز والمطاطي الى عيادة المخيم.

واقتحمت قوات كبيرة من الجيش مخيم الشاطيء، ايضا، في ساعات العصر، وفيما اطلق القناصة النار من فوق العمارات على المتظاهرين، داهم الجنود العديد من المنازل واعتدوا على سكانها. ومن بينها منزل عائلة ابو شنب. واعتدى الجنود، بوحشية، على الشاب حامد ابو شنب (١٦ عاما)، بحجة رشق الحجارة، الى ان اغمي عليه. ولما رأت والدته (عزيزة محمد ابو شنب ـ ٥٠ عاما) ما تعرض له ابنها هاجمت الجنود فضربوها بالهراوات بدون رحمة الى ان سقطت ارضا واصيبت بتورمات وكدمات شتى، خصوصا في البطن. ونقلت، سوية مع ابنها، الى المستشفى «الاهلي».

كذلك اصيب في المخيم: ● حسن اسماعيل عبد الحي (١٦ ـ رصاصة في اليد اليمنى) ● خليل عطا الله نوفل (١٤ ـ رصاصة في الركبة اليمنى) ● عصام عزات الشيخ (١٢ ـ رصاصة في اليد اليمنى) ● محمد محمد محسن (٢٧ ـ كسر في الركبة اليمنى وكدمات في الجسم). ونقلت اكثر من ١٥ اصابة، جراء الضرب والرصاص المطاطي والغاز، الى العيادة.

واصيب، خلال الاشتباكات التي وقعت في حي الصبرة (غزة) ومخيم رفح، نجاح حسان ضبان (١٩ ـ كدمات حول العين وفي الفخذ والساق جراء الضرب بالهراوات ـ وهي من حي الصبرة) ومحمد عبد الحليم عبد الله (٢٠ ـ رصاصة في الساق اليمنى. وهو من رفح).

ونقل، الليلة قبل الماضية الى مستشفى المقاصد في القدس، الشاب صلاح مصباح ناصر (١٧ عاما، من مخيم جباليا) بعد ان اصبح عرضة لخطر الشلل التام. وكان اصيب برصاصة في العامود الفقري يوم الجمعة الماضي.

هذا وتشهد مدارس وكالة الغوث في قطاع غزة، اليوم، اضرابا شاملا بمناسبة اليوم العالمي للأمم المتحدة. وهذه المرة الاولى التي تتخذ فيها ادارة مدارس الوكالة مثل هذا القرار.

مبارك وعرفات يزوران بغداد

■ تتمة من صفحة١ ■

(يقصد مصر) في هذا اللقاء تساعد منظمة التحرير الفلسطينية على تحقيق هدفها في تدمير اسرائيل!! واسف، ايضا، لكون الملك حسين يبدي دعما لسياسة «ستحمل منظمة التحرير الى قيادة دولة في الاراضي التي ينتظر ان تخليها اسرائيل» وخصوصا بعد قراره في ٣١ تموز الماضي قطع علاقاته القانونية والادارية مع الضفة الغربية.

ويعترف «الليكود» «باهمية» هذا اللقاء الذي عقد بمشاركة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، حول تطور الوضع في المنظمة ويرى فيه «مناورة انتخابية جديدة» لصالح المعراخ.

واعرب متحدث باسم مكتب رئيس الوزراء في بازنر، عن اعتقاده بان اللقاء الثلاثي الذي جرى، يوم السبت في العقبة بين الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مناورة تهدف الى اقحام العرب في الحملة الانتخابية الاسرائيلية.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي ان المتحدث اعرب عن «اقتناعه بان هناك بالنسبة لاسرائيل خيارات مع الاردن اكثر من الخيارات مع منظمة التحرير».

ومن جهة اخرى صرح المتحدث بان «لقاء العقبة يندرج في اطار التدخل في الحملة الانتخابية الاسرائيلية الذي قام به الملك حسين عندما تحدث مؤخرا امام كاميرات محطة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي»».

وفي المقابل اكد وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، ان لقاء العقبة «يشكل فرصة جديدة للسلام في الشرق الاوسط ويثبت ان الخيار الاردني (الحزب العمل) لا يزال مفتوحا»!!

كما اشاد رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية الاسرائيلية، ابا ايبن، باللقاء. وقال «هناك في العالم العربي عناصر معتدلة تحاول اخراج عملية السلام من مزالقها».

ورأى ايبن ان «مبارك وحسين يرغبان عمليا في تعديل مواقف منظمة التحرير الفلسطينية ازاء اسرائيل»!

● ابو اياد: مبارك حضر للقاء ●

وصرح صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في مقابلة نشرتها امس الاحد جريدة «مانيفستو» الايطالية، بأن لقاء العقبة تم بتحضير من الرئيس المصري حسني مبارك وليس من جانب م.ت.ف. فلقد ارتأى الرئيس المصري ـ قال ـ انه من الافضل حاليا تقريب مواقف المنظمة والاردن ازاء قرب انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني. اما السبب الثاني للقاء فهو الاعداد للكونفدرالية الاردنية ـ الفلسطينية التي ستعلن بعد اعلان الدولة الفلسطينية. والسبب الثالث للقاء هو الاعداد للمؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط.

ورفض ابو اياد الرد فيما اذا كانت هناك محاولة امريكية لاعادة دور الاردن في القضية عبر الرئيس المصري قائلا: «أستطيع الرد حول ما ذهب عرفات ليقوله في اللقاء كما اوضحت سابقا. وبعدها يستطيع الرئيس المصري ان يفعل ما يراه مناسبا».

اعلان حالة الاستنفار القصوى

■ تتمة من صفحة١ ■

معلومات رسمية اولية ان (٩٥٪) من المنازل جرفتها السيول.

ويلغت سرعة الريح (٢١٧) كم في الساعة. وأحصي عشرة قتلى في هذا المرفأ الذي يعتبر الاهم في الشاطيء الكاريبي لنيكاراغوا.

وضرب الاعصار كورن ايلاند اولا وهي جزيرة تبلغ مساحتها (١٥) كم مربع وتقع على بعد حوالي (٣٠٠) كم من بلوفيلدز حيث اعتبر (٧٥٠٠) شخص من المنكوبين ودمرت جميع المنازل واتلفت المزروعات.

وكان الاعصار يتجه الى داخل نيكاراغوا ويهدد مانغوا العاصمة الواقعة على خط سيره نحو الشمال الغربي.

وفقد الاعصار قوته الى اليابسة غير انه ما زال يحمل معه امطارا غزيرة وفق خبراء الاحوال الجوية قد تصل حتى هندوراس وبنما في الايام المقبلة.

وذكرت السلطات الساندينية في بيان بثته الاذاعة الوطنية ان وصول اعصار «خوان» الى ميناء بلوفيلدز وجزيرة مييز على الشاطيء الاطلسي لنيكاراغوا اسفر عن (٣٠٠) الف منكوب تقريبا.

وجاء في البيان ان الحكومة ليست حتى الان قادرة على اعطاء احصاءات «واضحة» لعدد القتلى والجرحى وواضح ان الجزء الاكبر من مدينة بلوفيلدز وجزيرة مييز ومدينة البلوف «دمر بشكل كامل تقريبا» من جراء الاعصار.

وكانت السلطة المدنية المحلية والمؤسسات الشعبية والاجتماعية في كورن ايلاند قد وجهت صباح اليوم ذاته نداء استغاثة للحكومة طالبة ارسال ادوية واغطية ومواد غذائية.

وقد رد الرئيس اورتيغا بانه من الضروري حصول تحسن في الظروف الجوية للتمكن من ارسال فرقة نجدة تم تشكيلها. وقد انضمت طائرات ارسلتها الحكومة الكوبية الى سلاح الجو في نيكاراغوا.

وحسب الخبراء فان نتائج الامطار والرياح مجتمعة قد تكون لها نتائج كارثية عندما تصل مانغوا. وتم حتى الان اخلاء حوالي (٣٠٠) الف شخص من مختلف المناطق المهددة بالفيضانات.

ومن جهة اخرى اعلنت الحكومة في نيكاراغوا حالة الاستنفار في مانغوا بسبب اقتراب الاعصار خوان الذي يتوقع ان يمر على مقربة من العاصمة. فقد بدأت الامطار تهطل بقوة فوق العاصمة في الوقت الذي تبث فيه الاذاعة الرسمية تعليمات الى السكان حول طريقة التصرف في مواجهة الاعصار.

وطلب الدفاع المدني الى اصحاب المنازل المبنية بالحجارة والباطون استقبال الذين يقطنون في منازل يمكن ان يدمرها الاعصار. في هذا الوقت استمرت اعمال اخلاء المناطق المصنفة خطرة جدا من سكانها. كما وضع الجيش الساندينيي ووزارة الداخلية في حالة استنفار قصوى للمشاركة في عمليات الانقاذ.

منع المحامين من زيارة موكليهم في معتقل «مجيدو»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت ادارة معتقل «مجيدو» المحامين من زيارة موكليهم منذ يوم الاربعاء الماضي وذلك عقب حدوث صدام بين المعتقلين والادارة استخدمت خلاله الادارة قنابل الغاز لقمع المعتقلين وخاصة قسمي (٧ و ٨) اضافة الى استخدام وسائل عنف ضد المعتقلين حسبما افادت بعض المصادر المطلعة.

وكان المعتقلون تقدموا بطلبات لتلبية عدد من الضروريات مثل المياه الساخنة وتحسين نوعية الطعام وكذلك المعاملة الخاصة اثناء احصاء المعتقلين.

هذا وكانت عائلات المعتقلين اعتصمت امام المعتقل، يوم الاربعاء الماضي، اثر رفض ادارة المعتقل السماح لهم بمقابلة ابنائهم. وبعد تفريق العائلات وتهديدها بالقاء قنابل الغاز نحوها توجهت الى مقر الصليب الاحمر في مدينة جنين لتعتصم هناك.

الشرطة تقتحم مركز «النزهة ـ الحكواتي»

● تعيث فساداً في المركز وتعتقل الحارس ●

● القدس ـ قامت الشرطة، مساء امس الاول السبت، باقتحام مركز «النزهة ـ الحكواتي» وانهالت بالضرب على حارس المركز، عنان ابو عودة، وقامت بأخذ اكسسوارات مسرحية «العصافير» وتحطيم ابواب المركز وتمزيق بعض الستائر.

هذا وقام رئيس مجلس الامناء ومدير المركز بالتوجه الى مقر الشرطة في المسكوبية والاحتجاج على هذا التصرف وطالبا باخلاء سبيل الحارس الذي جرى اعتقاله لمدة ساعة.

وجدير بالذكر ان الشرطة لدى اقتحامها المركز، لم تبرز امراً بالتفتيش فيه.

اغلاق سبع مدارس في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال يوم الجمعة الماضي مدرسة دار الايتام الاسلامية في القدس (فرع الثوري) لمدة عشرة ايام بحجة قيام طلبة منها بالتظاهر ورشق الحجارة باتجاه قوات الاحتلال ووسائط النقل الاسرائيلية.

ويذكر ان قوات الاحتلال اغلقت في الاسبوع الماضي مدارس في القدس احداها تعمل بنظام الدوامين (مدرستان، صباحية ومسائية) وذلك لمدة تتراوح بين اسبوع وشهر كامل.

حرمان بعض معتقلي «المسكوبية» من التقاء ذويهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان ادارة معتقل «المسكوبية» ترفض، منذ حوالي شهر، السماح لعدد من المعتقلين من منطقة القدس بالتقاء ذويهم وهم جهاد محمود الشويكي وعطا احمد الجعبري وسليم برقان وزهير الرجبي.

ولا تفصح ادارة المعتقل عن اسباب حرمانهم وذويهم من التقاء بعضهم البعض.

رفض استئناف فيصل الحسيني

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت المحكمة المركزية في القدس، يوم امس، الاستئناف الذي قدمه فيصل الحسيني، مدير جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، ووافقت على ابقائه رهن الاعتقال الاداري لمدة ثلاثة اشهر اخرى.

واستندت المحكمة في قرارها الى «معطيات سرية» لم تكشف ايا منها لمحامي الدفاع، افيغدور فيلدمان وابراهيم نصار.

ويذكر ان الحسيني كان اعتقل بأمر اداري من وزير «الامن»، اسحق رابين، لمدة ستة اشهر ومضى على ذلك حوالي ثلاثة اشهر.

دولة اسرائيل
لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الثانية عشرة

قانون الانتخابات للكنيست (نص مدمج)، ١٩٦٩

اعلان بشأن ارتباطات بين قوائم مرشحين

وفقا للمادة ٦٧ (ج) من قانون الانتخابات (نص مدمج) ١٩٦٩ يعلن بهذا ان القوائم التالية قد ارتبطت فيما بينها بغية توزيع المقاعد:

١ . التجمع ـ ا م ت
مع
حركة حقوق المواطن ـ ر ص

٢ . اتحاد السفارديم شومري توراه ـ ش س
مع
اغودات هحرديم ـ ديجل هتوراه ـ ع ص

٣ . الليكود ـ م ح ل
مع
هتحيا ـ ت

٤ . حركة المركز ـ شينوي (شينوي ل ع ـ المركز الليبرالي)
مع
مبام ـ حزب العمال الموحد وغير الحزبيين ـ مبام

٥ . الحركة من اجل مجتمع عادل ـ ق ز
مع
اتحاد اليمنيين في اسرائيل ـ ي ع ن

اليعزر غولدبرغ ـ قاضي المحكمة العليا،
رئيس لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الثانية عشرة

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيمليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



هدم البيوت العربية - «دعاية انتخابية» على المكشوف!

● بعد اقل من اسبوعين على جريمة هدم المنازل في حي الزبارقة (الطيبة)، وسط عملية بوليسية وحشية لم يسلم من تنكيلها الاطفال والنساء والمقعدون، عاد خطر الهدم ليهدد، هذه المرة، اصحاب ثلاثة بيوت في بلدة جسر الزرقا العربية بالحجة الجاهزة «والبناء غير المرخص».

ولئن كانت هذه الهجمة السلطوية على منازل المواطنين العرب، بما يترتب عليها من تشريد عشرات الانفس بين السماء والطارق، تشهد هذا التصعيد في عز المعركة الانتخابية، التي تتطلب في عُرف الاحزاب السلطوية «تلونا ماء درءاً «لمصالحها الانتخابية»، فانها تثبت امرا واحدا وحيدا: هذه الاحزاب جمعاء متفقة فيما بينها على سياسة التمييز القومي وتضييق الخناق حيال الجماهير العربية، مقابلة وموازية لسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ولهذا فانه من المنطقي ان يعتبر المواطنون العرب التصعيد في سياسة هدم بيوتهم محاة تنزع كل «الرتوش» عن الدعاية الانتخابية لتلك الاحزاب بين صفوفهم.

وتترافق هذه المحاة مع ما يهدد به زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، جمهور ناخبيه العرب خلال صولاته وجولاته في القرى والبلدات العربية بانه «اذا لم تعطوني كمية مقبولة من الاصوات، فانه ليس بامكانكم ان تطالبوا بالمساواة»!

لكن الواقع يثبت - والهجمة السلطوية على منازل المواطنين العرب تسندنا في هذا التقدير - ان الحزبين الحاكمين باشرا السعي الى معاقبة جماهيرنا العربية على فشلها وسائر الاحزاب الصهيونية كافة في «كسب ودها». ونتائج هذا الفشل بدأت تلوح في الافق.

ان الامر مختلف في هذه الانتخابات. بل ينبغي له ان يختلف. وهذا ما باتت تدركه اوساط واسعة جدا من الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، التي يزداد التفافها يوماً بعد يوم حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ولا يخدع قادة الاحزاب الصهيونية سوى انفسهم حين يمنونها بردود ملموس من التهديدات المفلسة بمعاقبة الجماهير العربية اذا ما «تجرأت» على حجب اصواتها عنهم. ذلك ان كل السياسة، التي مورست من جانبهم ضد هذه الجماهير، كانت قائمة على المعاقبة. والمطروح الآن هو معاقبة هذه السياسة ومطالبتها بدفع فاتورة الحساب كاملة.

واندفاعة جماهيرنا العربية، في هذه الايام الهامة بالذات، الى الامام على طريق حشد المزيد من الاصوات للجبهة تنبيء بان امرا واحدا اضحى مؤكدا: الاحزاب الصهيونية وكل مجروراتها ستكون في خانة الخاسر الاكبر بين صفوف الناخبين العرب مع اشراقة فجر الثاني من تشرين الثاني القادم.

وان غداً لناظره قريب.

(«الاتحاد»)



اورا نمير وحجارة اطفال الانتفاضة

في اجتماع نسائي في «نعمات» عكا عقده المعراخ ودعا اليه بدعوات خاصة، وحضره رئيس البلدية وسكرتير مجلس عمال عكا، قالت اورا نمير عضو الكنيست (معراخ) ان الطفل الذي يرمي حجرا يجب رميه بالرصاص. وتحدث في الاجتماع رئيس البلدية المعراخي وزميله سكرتير مجلس العمال، وقالا انه اذا ما انتخب العرب المعراخ فانهم سيحصلون على حلول لقضاياهم ومشاكلهم الاجتماعية والقومية. وتصدت عضوتا الجبهة في نعمات للمتكلمين وقالتا: لقد ترأس المعراخ بلدية عكا طوال الوقت وكان هو الحكومة طوال ثلاثين عاما، واوضاع عرب عكا تزداد سوءا. وضربت عضوتا الجبهة مثلا، بأن المعراخ لايتوجه الى المواطنين العرب بشكل سلمي وذكرتا بهجوم الشرطة الاخير على المواطنين العرب في عكا القديمة واستغلاله لحادث بسيط وعادي جدا. كما ذكرتا رئيس البلدية بانه لم يظهر الا بعد ثلاثة ايام ، وانه بدل ان يشجب تصرف الشرطة توجه الى المواطنين العرب، الضحية، محاولا افشال اضرابهم الاحتجاجي ومطالبا اياهم بالهدوء والسكوت على هجمة الشرطة وعلى المخالفات والسجن الاعتباطي الذي رافق هجومها الاستفزازي. كما ردتا على اورا نمير بقولها ان رابين المعراخي يتوجه الى سكان المناطق المحتلة بالرصاص والعصي والسجن والنفي وهدم البيوت، وان المشكلة هناك لم تبدأ برمي الاطفال للحجارة ، بل بوجود جيش الاحتلال. وقولها انه يجب رمي الطفل الذي يرمي الحجارة بالرصاص لايعني الا انها تؤيد استمرار القمع والاحتلال. وكان تصدي عضوتا الجبهة هذا فاتحة لسيل من الاسئلة من قبل النساء الحضور، اللواتي اثرن العديد من قضايا التمييز وخاصة في قروض السكن والمنح واوضاع صيادي الاسماك العرب الذين يلاحقون بالمخالفات ويحصرون في زاوية في ميناء الصيد. وانتهى الاجتماع بصراخ النسوة: جايين تضحكوا علينا؟ لقد فهمناكم ولن يستطيع احد الضحك علينا بعد اليوم.

● هيفا ضاهر - عكا ●

لابد من كلمة حق

ابارك، كقارئة وانسانة تحس وقع الكلمة، صدور اول عدد من مجلة «٤٨» الصادرة عن اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، التي جاءت في وقت نحن بحاجةاليها. وبهذه المناسبة اود ان اوجه كلمة صادقة لكل شاعر اوكاتب، ان يكتب لا بالمعنى المكتن. فبالقدر الذي نحتاج فيه المضمون، نحتاج ايضا الى الجمال الشكلي، ولست اعنى بذلك تطبيق مقولة «الفن للفن». ان صدور المجلة المذكورة يفتح الباب امام مواهب ناشئة في الادب بمختلف اشكاله.

● عايدة نصر الله - ام الفحم ●

(ملاحظة. الى صاحبة الرسالة. «الاتحاد» لا تهمل اية رسالة تصلها ولا تضع هذه الرسالة جانبا. وقد تلاحظ الاخت، اننا نرد على كل رسالة ونوضح السبب في عدم نشرها، اذا لم تنشر).

رسالة شكر

تلقت «الاتحاد» رسالة شكر من السيدة نافا شبيط - بئر السبع. والسيدة المذكورة نشيطة من اجل السلام، وكانت «الاتحاد» نشرت بعض رسائلها في هذا الموضوع. وتقول السيدة المذكورة انه بالرغم من الغاء قائمة كهانا فالكهانية قائمة وكذلك الذين يدعون الى الترنسفير. وتعلن، انها تنظم معرضا للرسم والنحت اسمته معرض الانتفاضة ، وتناشد الفنانين من كلا الشعبين للاشتراك فيه.

*** ردود سريعة ***

● الى كاتب الرسالة بعنوان « عملاق الكفاح العربي الفلسطيني و...»، نود قبل كل شيء ان تشكرك على رسالتك المخلصة في الدفاع عن الحزب والجبهة ورموزهما. ونود ان نلفت نظرك الى ان هؤلاء الذين ذكرتهم في رسالتك يريدون منا ان تنشغل بهم ونتبادل واياهم السباب والشتائم التي لا نحسنها ولا نريد ان تلهينا عن القضية الاساسية. ولهذا قررنا عدم الرد على الاكاذيب والتلفيقات والشتائم. لنكرس جهدنا لقضايا شعبنا، ما لم تكن هناك حاجة ماسة للرد وسياسيا على امور عينية. شكرا مرة اخرى ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

اين المفر؟

فرنسا كلها في واد.. وهرتسوغ في واد آخر..!!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

يحاول حكام اسرائيل جهدهم، في هذه الايام بالذات - ايام انتفاضة الشعب الفلسطيني الجريئة ضد الاحتلال ومن اجل الاستقلال في دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل - الظهور وكأن العالم ما يزال يستقبلهم كما في السابق، وان الدنيا لاتهتم بالانتفاضة وانعكاساتها، بل تهتم بهؤلاء الحكام وبما يقولون او لا يقولون.

وحكام اسرائيل احوج ما يكونون اليوم الى ابراز شأنهم لدى المجتمع الدولي، ليس فقط من اجل استرداد مجدهم الغابر وقدرتهم على تجنيد الراي العام للاستمرار في تضليل الشعب اليهودي الذي طالته يد النازية، واستدرار العطف والدعم الذين حظي هؤلاء الحكام بها في السابق، بل لان هؤلاء الحكام بحاجة الى استرداد ثقة الشعب اليهودي نفسه بهم، منذ ان عرتهم الانتفاضة امام هذا الشعب الذي ضللوه في عملية غسل دماغ رهيبة طوال اكثر من اربعين عاما، وربوه على التطلع للتوسع وكره العرب والتعامل معهم من منطلق الاستعلاء العرقي والحضاري.

ولسنا وحدنا الذين نلاحظ عودة الوعي - ان صح التعبير - لدى فئات كثيرة وشخصيات عديدة في المجتمع اليهودي في اسرائيل، والتي اكتشفت، بدرجات متفاوتة، انها كانت عرضة للتضليل والخداع وابعاد الانظار عن حقائق اولية كثيرة. ولا عجب والحالة هذه ان نرى اوساطا كثيرة تنادي اليوم، بما نادينا به وحدنا طوال سنين كثيرة، ان لا مفر من اجراء المحادثات مع م ت ف وانهاء النزاع الدموي باقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. دولتان لشعبين.

نعم، حكام اسرائيل اليوم في امس الحاجة لاسترداد ثقة شعبهم بهم، لكي يمكنهم الاستمرار في تضليل هذا الشعب، وفي تصوير العرب وكأنهم يتربصون باسرائيل الدوائر لكي ينقضوا عليها ويبيدوها. وكل ذلك من اجل ابعاد الانظار عن النهج والتصريحات العقلانية والهجوم السلمي الذي تقوم به م ت ف. ذلك ان اخشى ما يخشاه حكام اسرائيل هو اقتناع الشعب اليهودي بجدية واخلاص م ت ف والاطمئنان الى مصداقيتها، وبمطالب الانتفاضة الواضحة وانها تستهدف اقامة دولة فلسطينية ، لا على انقاض اسرائيل، وانما الى جانب اسرائيل، الامر الذي يعني انكشاف طابع هؤلاء الحكام وشهواتهم في التوسع والاحتلال والقمع، امام شعبهم نفسه، وانهم يرفضون عن عمد وسبق اصرار يد السلام العادل المدودة اليهم من م ت ف.

احدى الوسائل التي يحاول حكام اسرائيل بها استرداد ثقة الشعب اليهودي بسياستهم، هي ان يبينوا له انهم مقبولون على المجتمع الدولي، بصرف النظر عما يقومون به من قمع وقتل في المناطق المحتل. ولذا نرى مختلف الوزراء يكثرون من السفر الى الخارج، ويعودون بحمولة من التأكيدات ان الدول التي قاموا بزيارتها تكن الود والعطف والتأييد لاسرائيل، اي لسياستهم الكارثية. الا ان انتفاضة الشعب الفلسطيني تلاحقهم كالقدر المحتوم اينما حلوا.

والمثال الاخير على محاولات حكام اسرائيل الظهور امام شعبهم بأنهم مقبولون على دول العالم كما كان في السابق، وانه لم يتغير شيء بالنسبة لهم، هي زيارة رئيس الدولة حاييم هرتسوغ الى فرنسا - (وقبلها المانيا وبريطانيا). ومع انه من المفروض ان يتجنب رئيس الدولة الخوض في الامور السياسية، الا ان الانتفاضة وحقوق الشعب الفلسطيني فرضت نفسها على الزيارة وعلى رئيس الدولة والمضيفين على السواء.

واذا ما القينا نظرة على تفاصيل الزيارة، متخطين ما حاولت الصحف ابرازه، عن الاعلام الاسرائيلية المرفوعة على قصر الشانزلزيه، واستقبال رئيس الجمهورية متيران للرئيس هرتسوغ، والدراجات النارية الكثيرة وحرس الشرف والاستقبال الفخم والموائد العامرة والاحترام وغيرها - ورحنا ندقق في الخطابات التي تبودلت في مختلف المناسبات من هرتسوغ ومن المضيفين، للاحظنا ان الامر الاساسي في كلمات المضيفين هو الانتقاد - وان كان باسلوب دبلوماسي - لسياسة حكام اسرائيل، ومن جهة اخرى المطالبة الواضحة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه الى جانب دولة اسرائيل.

ولم تستطع الصحف العبرية اخفاء هذا الواقع، ونشرت كلها اقوال المسؤولين الفرنسيين، بتفاصيل اقل او اكثر. وبرزت من بينها ثلاثا، تفاوتت بالخوض بالتفاصيل وهي: «دفار» و «عل همشمار» و «هآرتس» يوم ٨٨/١٠/١٩، وتحت العناوين التالية: «عل همشمار»: «للفلسطينيين الحق في وطن لهم ولكن عليهم الاعتراف باسرائيل». «هآرتس»: «المسؤولون الفرنسيون الى الرئيس هرتسوغ: لايمكن الاستمرار في احتلال المناطق». و «دفار»: «متيران: للفلسطينيين الحق في وطن لهم على ارضهم. وعليهم ان يتحدثوا عن السلام بصوت عال».

فماذا قال الرئيس متيران للرئيس هرتسوغ. قال: بعد ان تطرق الى صلاته التاريخية باسرائيل والشعب اليهودي، ان للفلسطينيين الحق في وطن لهم على ارضهم التي يقدرون انها لهم. لقد قلت لكم ذلك في الكنيست، ولكنكم لم تستمعوا اليّ. لايمكن ان يكون سلام بين اسرائيل وجاراتها في وضع يشكل فيه هذا السلام خطرا على وجودها، ولكن ما الذي يهدد وجود اسرائيل؟ هنا تختلف الآراء. ان فرنسا ستقف الى جانب اسرائيل اذا ما كان امنها مهددا، وستقف الى جانبها في المنظمات الدولية. ولكننا، نحن وانتم، نتألم عندما يقتل الناس». واقترح الرئيس الفرنسي ان يقوم اعضاء مجلس الامن بالتحضير لعقد المؤتمر الدولي.

واما جاك شيراك، زعيم المعاضة الفرنسية ورئيس بلدية باريس (رئيس الحكومة السابق)، والذي كان دعا حوالي الف يهودي الى حفل الاستقبال الذي اقامه للرئيس هرتسوغ - فقد فاجأ الضيف والمدعوين على السواء بقوله: كيف لايجوز ان يكون للفلسطينيين وطن؟ ان انتفاضة الشبان الفلسطينيين في المناطق المحتلة، هي تعبير عن احساسهم بعدم وجود مخرج. ان الاحتلال كما هو لايمكن ان يستمر بدون ماس، والخروج من هذا الوضع يتطلب قرارت سياسية جريئة».

اما ميشيل روكار، رئيس الحكومة الفرنسية، الذي اجتمع برئيس الدولة هرتسوغ فقال: ان اسرائيل ملزمة بمنح الفلسطينيين التعبير عن اختيارهم، وانه من الخطأ الظن بأمكان استمرار الوضع الراهن (الاحتلال).

وهكذا نرى عمليا ان فرنسا كلها، حكومة ومعارضة، تطالب باقامة الدولة الفلسطينية. ولكن بماذا رد الرئيس هرتسوغ على هذا الذي فوجيء به ولم يكن يتوقعه، او ربما كان يتوقعه؟ لقد عاد الرجل الى اجترار اضاليل حكام اسرائيل وانهم «بذلوا جهدهم» للتوصل الى محادثات مع جيرانهم « متى كان ذلك؟!». ولم يجد الرئيس هرتسوغ غير مناحم بيغن - ما غيره - ليستشهد به في هذا المجال، وانه اقترح على الفلسطينيين التقدم في اتجاه الحل في اطار اتفاقات كامب ديفيد (التي داستها الانتفاضة) ولكن الفلسطينيين رفضوا ذلك كما رفضوا اقتراحات اخرى، لانهم وقعوا ضحية لقادتهم الضالين المضللين(!!!). كان احرى بالرئيس هرتسوغ ان يعتبر ويتدبر ويفكر بكلام المسؤولين الفرنسيين، بدل الانسياق وراء اضاليل حكام اسرائيل. وكان عليه ان يقول ان حكام اسرائيل يرفضون الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. ولذلك يصرون على اتفاقات كامب ديفيد، التي تنفي هذا الحق ولذا رفضها الفلسطينيون. واما الاقتراحات الاخرى التي ذكرها، فهي مشروع ريغن الذي لم يكن غير صيغة اخرى لكامب ديفيد. ولسنا ندري بأي حق يطالب هرتسوغ وحكام اسرائيل من الفلسطينيين ان يوافقوا على اغتصاب حقهم ووأد دولتهم.

الانتفاضة تلاحق حكام اسرائيل كالكابوس الذي لامهرب منه، في حلهم وترحالهم، في اسرائيل وفي دول العالم. ومما يزيد من تخمتهم ، في الداخل وفي الخارج على السواء، هو هذا الهجوم السلمي والعقلاني والتصريحات والبيانات التي يدلي بها زعماء م ت ف.

واما الرصاص البلاستيكي واية وسائل قمع اخرى تتفتق عنها العقلية الهمجية لقمع الانتفاضة، فلن تجدي هؤلاء الحكام شيئا. واما ما ينفع الناس وما يجدي حقا فهو فقط التخلي عن العنجهية، ومفاوضة الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني م.ت ف في اطار المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات، والتوصل الى الحل الذي لاحل غيره، الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني وباقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع المحتلين الى جانب دولة اسرائيل.

هذا هو معنى السلام العادل الذي كررناه منذ اكثر من اربعين عاما ويكرره معنا اليوم قوى السلام الاسرائيلية والمجتمع الدولي. دولتان للشعبين.

معركتان مصيريتان في بلادنا!

● بقلم: احمد صالح طه ●

● يصادف انتحار مكتشف مرض البوليو عن عمر ٨٦ عاما وزوجته في الفترة التي يجتاح فيها هذا المرض بلادنا حيث اكتشفت عدة اصابات، مات الرجل ولكنه انقذ الانسانية من وباء خطير، فهل من محب للانسانية وللحياة لم يثن، عليه ويكيل له المديح؟ هناك من لم يكن له كل التقدير والاحترام؟؟ وماذا كان سيحدث لعالمنا هذا لو لم يكتشف هذا المرض؟؟

هذه هي معركتنا الاولى في بلادنا لخطورتها!! معركة وقائية ضد الاصابة بمرض البوليو الذي انشغلت وسائل الاعلام جميعها بالارشاد والوقاية ضده، واصيب الناس بالهلع والخوف والكل يترقب مواعيد التطعيم، واكتظت العيادات لرعاية الام والطفل بالاطفال والامهات الكل يريد ان يفوز بنقطتين في الفم لينجو ويتخلص من المرض الخبيث، وكذلك في المدارس والمستشفيات وجميع المؤسسات!! والسؤال هو هل من وقف وفكر في الثناء على مكتشف هذا المرض؟؟! الضحية الاولى!!

والمعركة الثانية هي معركة مشابهة للاولى في المصير!! وهي المعركة الانتخابية للكنيست الـ - ١٢. في هذه الفترة بالذات يعاد في الذاكرة شعار «دولتان لشعبين». فمن كان اول من رفع هذا الشعار وثابر وناضل ووقف بكل قواه من اجل تحقيقه على مدى اعوام طويلة حتى اصبح شعار عدة قوائم «يسارية» في بلادنا وكسب دعم دول العالم بأسره هل من وقف واثنى على صاحب هذا الشعار؟؟! شعار السلام والحرية والحياة. اما الجواب على هذا السؤال فهو ما يتردد في وسائل الاعلام من اذاعة وتلفزيون، وصحف على ألسنة جميع القوائم التي ستخوض المعركة الانتخابية للكنيست الـ - ١٢ في دعايتها الانتخابية. فالاحزاب اليمينية تعارض هذا الشعار جملة وتفصيلا. واما حزب «العمل» فيرد على هذا الشعار بثلاث لاءات يتوجها وزير الدفاع رابين بتشديد القبضة الحديدية في الاراضي المحتلة. ويندد بصاحب الشعار (الحزب الشيوعي وفيما بعد الجبهة). اما الحركة التقدمية فشغلها الشاغل هو التنديد والذم والشتم كذلك للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لدرجة انها استغلت دعايتها الانتخابية في التلفزيون ايضا لتصب كل حقدها على الجبهة والسؤال الذي يطرح نفسه، كيف يمكن ان تحمل شعار «دولتان لشعبين» وفي الوقت نفسه تشتم وتندد بأول من رفع هذا الشعار صاحب التجربة والتجربة الغنية!! اليس هذا دليل الافلاس والانحراف!! فهل يمكن ان تذم مكتشف البوليو وانت تسارع لتأخذ التطعيم ضد هذا المرض؟!! لا يعقل ابدا الا اذا كنت انسانا غير عادي او تتقصد الانحراف.

أما رجل «العروبة» عبد الوهاب دراوشة فقد أعلنها مدوية في مظاهرة الخمسين الفا في الناصرة انسحابه من حزب «العمل» بسبب سياسة رابين في الاراضي المحتلة، على حد قوله. وبعد ان بليت ثيابه في حزب «العمل» خرج من هذا الحزب ليلبس ثوبا جديدا ثوب «العروبة» في حزب عربي دمقراطي اقامه متقمصا خط الجبهة ورافعا شعارها وذاما اياها في الوقت نفسه ولا يريد ان يضم يهود في حزبه مع انه يعلم والكل يعلم اننا بحاجة الى كل صوت دمقراطي، يهوديا كان او عربيا، يرفع هذا الشعار ويسانده. والانكى من ذلك انه اعلن بانه مستعد لان يأتلف مع حزب العمل او الليكود بثوب «العروبة» ليؤثر على مسار سياسة الحكومة!! خرج من الباب بثوب بال ليدخل من الشباك بثوب مزركش بالعروبة!!

وللمباء قصة خاصة تبدأ عندما دخل بيتي احد الاصدقاء الاوفياء مساء ليقول لي: هل تعلم ان بيتك ملغوم؟؟ دهشت وسألته عن قصده واذ به يشير الى جريدة «المرصاد» ملقاة تحت الباب!! تناولتها ضاحكا. فهكذا توزع المرصاد في القرية سرا وكأنها عملية معيبة لا يريد موزعها الكشف عن هويته لأنه يلبس لباسا ويخجل ان يظهر به امام الناس، وهذا دليل واضح على عدم ايمانه بعمله وبانتمائه ولو كان العكس لفعل كما يفعل موزعو الهماز و الاتحاد حيث يدخلون لكل بيت برؤوس مرفوعة مستعدون للنقاش لابعد الحدود لانهم مؤمنون بخطهم وبانتمائهم.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: اذا كان موزع المرصاد المحترم لا يؤمن بخط المباء فما الذي يدفعه للقيام بهذا العمل السري البهلواني؟ اما اذا طمع بعدة شواقل فأحب ان اقول له وبصراحة ان اهالي كوكب بشيبها وشبابها قد تعودوا على التضحية والعمل التطوعي وبهذه التضحية وبهذا العمل قد انجزت جميع مشاريعها الحيوية من كهرباء وشوارع ومياه للشرب وجمعيات وغيرها فمن يملك هذه الروح لا يغريه مال الدنيا ليبيع اعز ما عنده «ضميره».

هي هي «احزابنا» اليسارية ترفع شعار الجبهة وتعاديها، فاذا كان مكتشف البوليو قد وقع ضحية اكتشافه وانتحر لشدة معاناته من هذا المرض فان اول من رفع شعار السلام «دولتان لشعبين» في بلادنا لا ينتحر ولا يموت لان السلام هو الحياة، والحياة باقية والشعوب متعاقبة ولا تندثر واذا بقيت الشعوب بقيت الجبهة وسيبقى الشعار مرفوعا عاليا حتى يحل السلام ويأخذ كل شعب حقه في دولته المستقلة دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل.

عن رسالة عيزر وايزمن الى توفيق طوبي:

لا يحيق المكرُ السيء الا بأهله

● بقلم: «أحد الناس» ●

□ وجّه عيزر وايزمن، احد زعماء حزب رابين (معراخ)، رسالة مفتوحة من على صفحات «الصنارة» «الى الاخ توفيق طوبي» مكتوبة بروح ميكيافيلية، ديماغوغية، مخادعة ورخيصة، لم يسبق لها مثيل. فهو يخاطب توفيق طوبي بروح من «المحبة» و «الصداقة» فيقول: «أخي العزيز» و «أخي ابو الياس» و «نحن اصدقاء وحلفاء». وعن توفيق زياد يقول: «الاخ العزيز» و «صديقي الحميم» و «ابو امين»!!

اين كان يخبيء كل هذه «العواطف النبيلة» وتلك «المودة والوفاء» وكيف استطاع ان يكتبها كل هذه السنين الطويلة دون ان يفصح عنها، ودون ان يعبر عن مكنونات صدره ولواعج فؤاده المعنى؟!

قيل قديما: ثوب الرياء يشف عما تحته، وفي هذا المقام أصح ان نقول: ثوب الخداع يشف عما تحته.

ان عيزر وايزمن يحتاج الى «هبلان» كي ينخدعوا بعواطفه التي «هلّت» «فجأة» نحو زعماء الحزب الشيوعي. ولكن لن يجد بين ابناء شعبنا مثل هؤلاء.

بعد ان يعبر عيزر وايزمن عن «عواطفه الجياشة» وعن «المحبة والاخوة»، ومن خلال ذلك، يدس السم بالدسم. يريد ان يسمم ابناء شعبنا بسم يؤدي بهم الى الشك القاتل برموزهم وقادتهم المخلصين المحنكين المسلحين بالخبرة وبالفلسفة النيرة، بهؤلاء المناضلين الرواد الذين قادوا شعبهم اربعين عاما في ظروف واوضاع سياسية وقومية واقتصادية واجتماعية فريدة من نوعها وليس لها مثيل في التاريخ الحديث. يريد بسمه القاتل، الشبيه بسموم الاسلحة الكيماوية، ان يُفقد هذا الشعب اتزانه النفسي والسياسي وان يهز ثقته بحزبه وجبهته، وان يجعله يفكر بقادته وزعامته الواعية المخلصة المجربة، التي اصبح نضالها الطويل بوصلة تهدي شعبنا - بعد النكبة - سواء السبيل، وتجنبه العثرات والمخاطر ومزالق الطريق الوعر.

وبعد ان يفقد شعبنا اتزانه، يأمل عيزر ان يقوده كما يقود الضبع فريسته، فاقد الحواس، مجردا من الشعور بالخطر، يسعى الى حتفه بقدميه، ليصوت له ولحزبه الذي فرض علينا الحكم العسكري عقدين كاملين، والذي صادر اراضينا وما يزال، والذي اذاق شعبنا الهوان وما يزال. والذي يقف في قمة زعامته وزير «الامن» رابين الذي تعيث قواته في الضفة والقطاع فسادا وقتلا وتدميرا، وتتفنن بأساليب والوان التعذيب. فقد كشف احد الضباط النقاب عن الفظائع والاساليب الرهيبة التي قامت بها وحدته للتنكيل بابناء شعبنا هناك مثل تقييدهم وتركهم عراة طوال الليل، ومثل الضرب المبرح وتكسير الايدي والارجل، ومثل اطلاق الكلاب عليهم تنهش اجسادهم وهم مكبلي الايدي والارجل.

قرأت الرسالة الخسيسة فدهشت كيف ينزل وايزمن الى هذا الدرك! ولكن يظهر ان زعامة المعراخ وجدت انها لكي تستطيع ان تضرب مكانة الحزب والجبهة، عليها ان تستعمل «المدفعية الثقيلة»، أثقل ما عندها، عيزر وايزمن واضاليله.

كل «الاتهامات» التي ألصقها وايزمن بطوبي ورفاقه، اراد بها ان تغطي السماوات بالعماوات، ان تغطي الجرائم التي تقشعر لها الابدان التي ترتكب في المناطق المحتلة بحق ابناء شعبنا الاعزل الذي يناضل من اجل حريته، والتي تخجل منها اشد الانظمة عنصرية في العالم.

ماذا اراد وايزمن ان يقول لابناء شعبنا - الذين يرى فيهم ارقاما من الناخبين - من خلال رسالته التضليلية؟

اراد ان يظهر للناخب العربي الذي يطمع في صوته، وكأنه صديق حميم لطوبي وزياد، وانه محب للحزب الشيوعي. وهو يعلم ان شعبنا يدين مثل هذه الصداقة مع احد رموز السلطة والاحتلال. لقد اراد في الحقيقة أن «يعاير» توفيق طوبي ورفاقه بأنهم «اصدقاؤه» منذ عام ٤٧ - ٤٨ وحتى يومنا هذا، وانهم «حلفاؤه» وانهم «زملاء سلاحه».. الخ.

وايزمن الذي يعلم علم اليقين، ان الحزب الشيوعي والجبهة هم المناضلون الحقيقيون الذين يعملون ليل نهار وفي جميع الميادين من اجل شعبهم المضطهد، وأنهم هم الذين رفعوا قضاياه ودافعوا عنها بصلابة وثبات منقطع النظير منذ اليوم الاول بعد النكبة الكبرى وحتى هذه الساعة. وايزمن الذي يعلم انهم القادرون حقيقة على العمل الشعبي العريض باوسع صوره، القادرون حقيقة على تجنيد جماهير الشعب من اجل رفع الظلم والحيف، وانهم هم اصحاب التقاليد النضالية، وانهم هم الذين نظموا المظاهرات والمسيرات والاضرابات منذ اليوم الاول بعد النكبة حتى السنة الاربعين، وانهم هم الذين فضحوا المؤامرات وافشلوا المصادرات، يوم كان دعاة الوطنية اليوم يخافون حتى من «التفرج» على مظاهرة او التوقيع على احتجاج، وان موقعهم من نفوس ابناء شعبهم في الصدارة. وايزمن هذا وجد انهم سد منيع امامه يحول دون حصول حزبه على اصوات الناخبين العرب، وتوهم انه ما من سبيل «لكسر شوكتهم»، سوى الوقيعة والدس وتوجيه الاتهامات الرخيصة المغلفة بغشاء شفاف من الرياء، متهما اياهم «بصداقته» وهو ممثل السلطة المضطهدة والاحتلال البغيض، ليشوه سمعتهم ويفسد ما بينهم وبين شعبهم، ولكن خاب فأله وطاش سهمه، فان شعبنا قد خبر مثل هذه الدسائس واصبح محصنا ضدها.

لقد جعل وايزمن من صداقته تهمة ومعيارا، وذلك على الطريقة الميكيافيلية: الغاية تبرر الواسطة.

يقول بيت الشعر العربي الذي اصبح مثلا:

ولا تصحب أخا السوء واياك وإياهُ

لقد وضع وايزمن نفسه موضع اخي السوء الذي يجب الامتناع عن صحبته والذي تعتبر صحبته شرا وتهمة، وبهذا اساء لنفسه قبل ان يسيء لغيره وأوقع بها قبل ان يوقع بهم.

خابت دعايته الخسيسة، وحقا لا يحيق المكر السيء الا باهله.

(الاسم والعنوان محفوظان في هيئة التحرير)

نشاطات منطقة ام الفحم الانتخابية

الاثنين ١٩٨٨/١٠/٢٤

● ام الفحم - اجتماع حي في «حي المحاميد» في بيت علي تلس. الساعة ٦,٠٠ مساء. يتحدث: هاشم محاميد.

● ام الفحم - اجتماع حي في «حي المحاجنة» في بيت يوسف تلس. الساعة ٨,٠٠ مساء. يتحدث: هاشم محاميد.

● ام الفحم - اجتماع حي في «حي الجبارين» في بيت خالد احمد مصطفى. الساعة ٦,٣٠ مساء. يتحدث: عفو حصري ورفيق جبارين ومحمد شريدي.

● ام الفحم - اجتماع شباب الجبهة في حي «الميازنة» في بيت حسين توفيق. الساعة ٦,٠٠. يتحدث: وليد عسلية واحمد سعيد.

● ام الفحم - اجتماع شباب الجبهة في «حي المحاميد» في بيت سمير محمد نمر. الساعة ٦,٠٠. يتحدث: مريد فريد.

● تعازينا الحارة ●

بوفاة الفقيدين رياض ورامي مداح، راجين لاهل الفقيدين الصبر والسلوان.

حركة النساء الدمقراطيات - جلجولية

المحكمة المركزية في حيفا

تعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة المركزية فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، طلبات لاستصدار اوامر خاصة، لحصر ارث و/او تعيين مدراء تركة، على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي تنص عليها احدى الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما من نشر هذا الاعلان والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
١٨٦٩/٨٨	خطيب عبد الرحيم	٨٨/٧/١٩	خطيب عبد المجيد
١٨٩٣/٨٨	يوسف محمود ابو ليل	٧٩/١/١٩	محمود ابو ليل
١٨٩٧/٨٨	ديب محمد جبران	٧٧/١٠	حمدان ديب جبران
١٨٩٨/٨٨	ريا محمد جبران	٧٩/٤/٢٠	حمدان ديب جبران
١٩١٥/٨٨	مطر ايليا	٨٨/٢/٢٣	مطر سميرة
١٩٢٦/٨٨	هيلانة حسين عياش	٥٦/٧	نايف صالح خليل
١٩٢٧/٨٨	عياش صالح	٦٩/٦/٨	نايف صالح خليل

ب. جيلبور - حاكمة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مهرجان الصحافة الشيوعية تحول الى تظاهرة الالوف الجبارة(٢)

□□ الاجتماع المركزي

ولما أشرفت الساعة على الرابعة، اخذت الجموع تتدفق الى المدرج الذي يتسع لاكثر من (٢٥٠٠) انسان، حيث ينعقد الاجتماع المركزي.

وبحماس كبير وتصفيق مدو وهتافات عالية استقبلت الجماهير رئاسة الاجتماع التي ضمت قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومحرري «قول هعام» و «الاتحاد» والصحف الشيوعية الاخرى وعمال مطابعها والرفاق المبرزين في بيع الصحف الشيوعية.

وقد افتتح الاجتماع رئيس تحرير «قول هعام» الذي رحب بالمحتفلين بالصحف الشيوعية. ثم قدم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي ورئيس وفده الى المهرجان النائب جيراردو كياروموتنا الذي استقبل استقبالا رائعا. وقال في تحيته:

«انكم ايها الرفاق الاسرائيليون اليهود والعرب، ترفعون عاليا راية السلام واخوة الشعوب والدمقراطية والاشتراكية.»

وقد هتف الرفيق جيراردو بحياة الصحف الشيوعية الاسرائيلية وبحياة التعاون بين الحزبين الشقيقين الايطالي والاسرائيلي وبحياة السلام.

وحيت الجماهير بحماس رئيس تحرير «الاتحاد»، الرفيق توفيق طوبي، الذي القى كلمة قوية في هذا الاجتماع، وجاء فيها ان النضال المشترك، اليهودي والعربي، سيؤدي الى اسقاط الحكم العسكري.

وحيا في كلمته قراء «الاتحاد» والصحف الشيوعية وشكر الموزعين والمؤيدين وعمال مطبعة «الاتحاد».

وفي نهاية هذه الخطابات، القيت تحيات حارة من قادة الحزب الشيوعي السوفييتي والاحزاب الشيوعية في ارمينيا واذربيجان وجورجيا، وقادة حزب العمال الروماني، واستقبلت الجماهير هذه التحيات وقوفا وبموجة تصفيق وهتافات.

ثم قدم الفنانون المشاركون برامج حظيت بالتقدير والاعجاب. وقد استمرت الاحتفالات حتى منتصف الليل.

□□ من كلمة توفيق طوبي، رئيس تحرير «الاتحاد»

«ان اشكول لن ينجح فيما فشل فيه سلفه بن غوريون. فالحكم العسكري لا يمكن ترقيعه، بل يجب الغاؤه حالا. ونحن واثقون من ان النضال المشترك لجماهير السكان العرب والقوى الدمقراطية اليهودية سينتصر في تصفية الحكم العسكري وفي قذفه الى سلة مهملات التاريخ».

هذا ما هتف به رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، توفيق طوبي، واضاف:

«قبل ١٥ سنة اعدنا الوحدة الاممية. احتفلنا بعودة الوحدة الاممية من جديد بين الشيوعيين اليهود والعرب.. واصبحت «الاتحاد»، مثل شقيقتها «قول هعام»، لسان حزب واحد، ناطقة باسم لجنة مركزية واحدة.

اننا نؤكد ضرورة شحذ وحدة سلاحنا هذا، لنرد هجوم الرجعية وتآمرها، وذلك بالاخلاص المستمر للاممية البروليتارية وبنضالنا المتعاظم ضد التمييز القومي ومن اجل المساواة التامة في الحقوق، وبتمسكنا بالحقوق القومية العادلة لكلا شعبينا، وبرفعنا عاليا راية الماركسية - اللينينية المظفرة».

وقال: «وتحت قيادة حزبنا الاممية ستبقى الصحافة الشيوعية نبراسا يهدي جماهير الشعب في النضال من اجل السلام والاخوة والتحرر والاشتراكية».

وتحدث الرفيق طوبي عن الاوضاع العالمية، واشار الى ما طرأ على الوضع الدولي من انفراج على أثر توقيع اتفاقية موسكو لحظر التجارب النووية، وقال «ان الاحداث تثبت، في كل يوم، صحة السياسة السوفييتية التي فعلت الكثير من اجل الوصول الى هذا الاتفاق الذي هو خطوة هامة لضمان السلام. وعلى ضوء هذا الانتصار لسياسة التعايش السلمي، فان على الشعوب ان تشدد من نضالها للسلام»..

وفي نهاية كلمته، هتف الرفيق طوبي بحياة الصحف الشيوعية وبحياة النضال من اجل الحقوق القومية العادلة للشعبين وبحياة المهرجان الثالث للصحافة الشيوعية..

(انتهى)

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٠/٢٢)

الفنان العربي الفذ دريد لحام:

«أطفال الحجارة، يقضون مضاجع اعتى جيش بالامكانية الذاتية»

* «لا اعرف ماذا سيكون حال هؤلاء العرب الذين تعودوا على ركوب السيارة المكيفة، عندما ينضب البترول»! * «يرى البعض ان الحل يكمن في الهجرة! كيف تهاجر ويهاجر معك وطنك! الحب يسافر معك، الذكريات تسافر معك، ولكن الوطن..»! * «تجربتي مع نهاد قلعي اعتمدت على التفاصيل، اما مرحلة التعاون مع الماغوط فهي مرحلة الاهتمام بالعموميات»! *

● حاوره: فاضل الربيعي ●

■ في «شقائق النعمان» قدمتم صورة غير مقبولة عن الانسان العربي الموضوع في قفص ورحتم تقولون: انظروا اليه.. سينقرض! هذا لا يتناسب مع هدفكم ومع الحلول التي تتحدث عنها الان؟

■■ «عبوتي» بدون شك، لا بد ان نسأل من اين ينطلق المستقبل؟ من الحاضر.. اليس كذلك؟ احدهم لديه «ولد غبي» بالطبع لن يكون «اديسون» آخر، بل أن مستقبله هو الجنون. هذا تصور غير حقيقي ولكنه ضروري، لانه جرس انذار.. هذه ليست عدمية، وليست تينيسا. تماما كما لو اني امسكت بيد ابني وقلت له باقي ثلاث شهور على الفحص (الامتحان). هذا تنبيه. ليس عدمية، اقول له ستسقط هكذا. الفنان يستشف! عندما قدمنا «كاسك يا وطن» في عام ١٩٧٩ خرج علينا بعض النقاد وقالوا: «كثرتوا التشاؤمية وزودتوها» من غير المنطقي ان يبيع المرء اولاده. وفي العام التالي قرأنا في الصحف، وشاهدنا اناسا يبيعون اطفالهم. انا لا اختلف مع الماغوط في هذا التصور. اذا ما ظلت الامور على هذا النحو. مشكلتنا نحن العرب اننا نتطلع الى الحاضر بوصفه المستقبل. مثلا، في البلدان العربية هناك مشكلة التصحر. واهم ثروة يملكها العرب هي النفط. - وهذا له عمره المحدود - ماذا سيكون حال العرب بعد مائة سنة اذا ما جف النفط وزحفت الصحراء؟ الن يكون الانسان في نفس الحالة التي وصفناها؟

هل عرفت اخي الكريم؟ كيف يزرع ابناؤنا وقد تحولت البلاد الى صحراء؟ كيف يعملون في الصناعة وهم لم يستخدموا طاقاتهم في استخراج المعادن الثمينة من الارض؟ اذن العودة الى البناء الداخلي هي الحل. العرب وصلوا حدود الصين لانهم كانوا يضعون سيوفهم بأيديهم ويركبون خيولا «ولدوها» هم. وبالفعل هنا تكون الامة قوية، تماما مثل اطفال الارض المحتلة اليوم، انهم يقضون مضاجع اعتى جيش بالامكانية الذاتية، او كما حدث في جنوب لبنان عندما خرجت النساء بالزيت المغلي وبـ «الشحاطات» وهرب الجيش الاسرائيلي، الارادة عملت من الحجر شيء.. من العصا شيء، وصارت هناك امكانية ذاتية. خذ موضوع الدفاع في جيوش العالم العربي كله. كل اسلحتنا مستوردة. لنفترض أن خللا ما حدث مع البلد المورد للسلاح، و «بطل» يعطينا سلاح، لن تكون الاسلحة عندئذ تساوي ثمن الحديد.

لا اعرف ماذا سيكون حال هؤلاء الذين تعودوا على ركوب السيارة «اللموزين» المكيفة عندما ينضب البترول؟

□ حسنا ولكنك في «شقائق النعمان» وفي «كاسك يا وطن» دعوتنا الى عكس هذا، انت والماغوط طرحتما العودة الى الماضي كحل، كأن الماضي كله، هو المكان العظيم الوحيد المتبقي امامنا كأمة. قلتم لنا: عودوا ايها العرب الى ماضيكم المجيد. انت الآن تقول لي: لا. اذهبوا الى المستقبل؟

□□ لا والله عيني لا، قد تكون هذه دعوة موجهة اساسا نحو تقوية الارتباط. الوطن كما قلت لك، علاقة، وليس جغرافيا. اذا كنت مقهورا في وطني، فهذه الشوارع لا تعني لي شيئا سوى انها «اوتسترادات» عريضة مثل اي «اوتسترادات» في العالم. من خلال هذه العلاقة اري وطني كأجمل الاوطان. خذ واحدا من الصحراء، او غجري، ضعه في «هيلتون لوزان» بسويسرا، بعد اسبوع «بضيق خلقه» ويقول لك اريد ان ارجع الى الخيمة. هل يا ترى الخيمة افضل من هيلتون لوزان؟ اكيد، لا. تلك اجمل وجزر تاهيتي احلى ولكنه سيعود الى وطنه، الى العلاقة التي يشعر بها. نحن نؤكد دائما في اعمالنا المسرحية على هذه العلاقة. وهذه بداية الحل. انها قضية تأكيد على الربط، وعندما اتحدث عن استعمار فان كل هم القوى الخارجية هو فك ارتباط المواطن بالوطن. روح شوف الان على ابواب السفارات في العالم العربي كله. وكأن الهجرة هي الحل. الهروب من الوطن هو الحل. هذا شيء بيخوف، بيرعب. نحن على الاقل نقول: لا.

وعندما قالوا لي ان العرب في استراليا صاروا عددا هائلا.. فزعت، خفت، وطنية المواطن هي المهددة. لكن ما هو السبب؟ السبب داخلي، يعني المواطن العربي مسلوب، لهذا السبب يحبذ البعض الهجرة. لكن الى اين؟ كيف تهاجر ويهاجر معك وطنك؟ الحب يسافر معك، الذكريات تسافر معك. هنا يبدأ الألم الجديد، ودائما العرب يمارسون احد غربتين غربة الحنين او غربة القهر وهو في رحم الوطن. يجوز في هذه الحالة ان يقول لك المهاجر: غربة الحنين اجمل.

□ بهذا المعنى هل تغلب (في عملك الفني) مسألة النظر الى هذه المشكلات، على المشكلات اليومية للمواطن، ام تربط بينها؟

□□ المشكلة اليومية هي التي ادت الى هذا الواقع. صحيح ان «ليس بالخبز وحده يحيا الانسان». ولكن الصحيح ايضا ان عيش المواطن جزء من «أمنه» الغذائي، و «أمنه الامني».. مثل هذه الامور تجعل من المواطن مواطنا بالفعل.

□ دعنا نعقد مقارنة بين تجربتك مع نهاد قلعي وتجربتك مع الماغوط؟

□□ تجربتان مختلفتان، ولا شك انها كانت تجربة مهمة تلك التي بدأتها مع نهاد قلعي. قدمنا خلالها الاشياء السهلة، الحلوة، الشعبية المحببة للناس. ومرحلة التعاون مع الماغوط هي مرحلة اهتمام بالعموميات اكثر مما هي اهتمام بالتفاصيل: كانت التجربة مع نهاد قلعي في «صح النوم» وفيها اهتمام بالحياة اليومية. اما مع الماغوط فاشرنا الى تفاصيل تمس معنى المواطنة وليس فيها تفاصيل موضوعة الحياة اليومية.

هذا ما دفعنا اليه الشرخ الحاصل في حرب ١٩٦٧ عندما وجدنا ان احلامنا بالوحدة، والقوة والامة العظيمة (التي تحطمت خلال نصف ساعة) وهي احلام عمر، قد تحطمت خلال نصف ساعة! وجدنا انهم كانوا يكذبون علينا عمرا بأكمله. منذ كنا صغارا ونحن نغني «بلاد العرب اوطاني» وفي المسرح كنا نجعل من انفسنا نحن «الاقوى» و «الاهم» واذا بكل هذا يتحطم خلال نصف ساعة! لقد حصل هذا الشرخ وكان مدمرا. حتى جاءت حرب تشرين ١٩٧٣ وقد ترمم الانسان العربي قليلا بعد هذه الحرب، واصبح قادرا على المواجهة.. ولم يعد مهزوما.. الخ. لقد ابتدأت مرحلة «ضيعة تشرين». كان موضوع المواطنة، هو الموضوع الاهم. عندما كنا صغارا كانوا يسألوننا ماذا ستفعل بعد ان تنهي دراستك؟ كنا نذهب بخيالنا بعيدا: ادخل الجامعة، اتخرج دكتورا، اتزوج، بعد ذلك «بصير عندي اولاد»! هكذا كنا نخطط لعشرين سنة. حتى الناس البسطاء عندما يرزقون صبيا، كانوا يناغونه، ويقولون تكبر وتصير كذا، وكذا. اليوم، المستقبل صار ضيقا، ليس اقل من «بكرة». هذا يعني انه لا توجد عملية بناء وهاجسي اليوم هو كيف اعيش الغد. صغر المستقبل، ولم يعد هناك تفكير بمستقبل حقيقي للامة وما دامت هواجسنا هي هواجس يومية. يومنا هو الغد.

(يتبع)

(عن مجلة «الهدف»)

● موسكو - ميكي ماوس الامريكي، والدب السوفييتي «ميشكا» الذي كان رمز وتعويذة دورة موسكو للالعاب الاولمبية عام ١٩٨٠، يقفان في الساحة الحمراء قبيل افتتاح مهرجان «والت ديزني» السينمائي في الاتحاد السوفييتي. (صورة من «و. ص. ف»)

جمعية التضامن الفرنسية/ العربية، توزع جوائزها لعام ١٩٨٨

* الشاعر الفلسطيني سميح القاسم ينال «جائزة الشهيد محمود الهمشري» عن كتابه «أحبك كما أشتهي الموت» * فرنسية خبيرة بالعلوم الاسلامية تفوز بجائزة «الصداقة الفرنسية/ العربية» *

● سميح القاسم ●

● باريس - و. ص. ف - منحت جمعية التضامن الفرنسية/ العربية، خبيرة العلوم الاسلامية، العالمية الفرنسية آن ماري دلكامبر «جائزة الصداقة الفرنسية/ العربية» لعام ١٩٨٨ لكتابها «محمد.. كلمة الله». كذلك منحت الشاعر الفلسطيني سميح القاسم «جائزة الشهيد محمود الهمشري» لكتابه «احبك كما اشتهي الموت».

وهنأت لجنة تحكيم الجمعية الكاتب الروائي نجيب محفوظ لفوزه بجائزة «نوبل» للاداب لعام ١٩٨٨. وأكدت ارتياحها لحسن اختيار لجنة نوبل، واشارت في بيانها الى ان القاص المصري حاز «جائزة الصداقة الفرنسية/ العربية» لعام ١٩٨٥. وذكرت جمعية التضامن الفرنسية/ العربية، في بيان اصدرته يوم الخميس الماضي، في باريس، ان ثلاثة مؤلفات ادبية لكتاب عرب، وهي «قوانيس اشبيليا» لعبد السلام العجيلي و «صداقة عاصفة» ليونس نكروف و «السندباد العصري» للدكتور حسين فوزي حازت تزكية اقلية اعضاء لجنة تحكيم الجائزتين.

جدير بالذكر ان ماري دلكامبر وهي من مواليد ١٩٤٣، تعمل استاذة للغة العربية في معهد اللغات الشرقية بباريس. وهي تحمل دكتوراة في العلوم الاسلامية واخرى في القانون الاسلامي. واشتركت في تأليف «المعجم الاسلامي» كما ابتكرت طريقتي «اللتغوافون والمنتور» للتدريب على اللغة العربية.

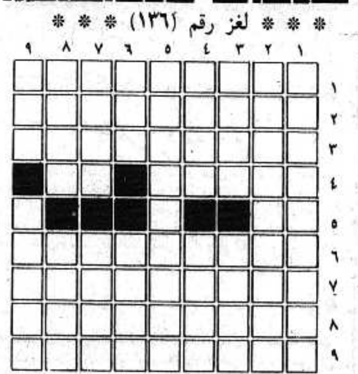
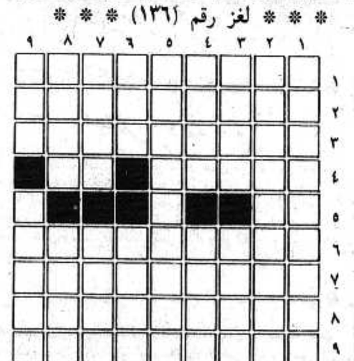
شعارات

● غازي ابو بكر ●

شعارات شعارات شعارات
ما أشطرهن بالشعارات
بوكلو حقك سنين
والله شمال ويمين
وبعدين بأوقع عين
بيقولوا صوتك هات
شعارات شعارات شعارات
بيقولوا بدنا سلام
يا سلام سلم يا سلام
قلتلن راح تنسوني
قالوا «أنساك ده كلام»!
راح نحقق مساواة
قلتلن.. علواه
هذا الكلام معناه
مفهوم من اللي فات
شعارات شعارات شعارات
والله مش عارف كيف
جايبني بوش تضيف
بتقولي أنا.. بحبك
أنا انساني وشريف
انتو اللي قتلتوا فينا
وشردتوا.. أهالينا
وإسا جاي تنادونا
بأسخف ازيف شعارات
شعارات شعارات شعارات

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٣٦) * * *

● إعداد: طلال سعيد صالح نوفل - جيوس/قضاء طولكرم ●

افقي:

١ - اديبة فلسطينية راحلة + كثير
٢ - ود + قرية عربية + نهر اوروبي
٣ - مظلم + من مؤلفات وليم شكسبير
٤ - غطينا - حارة
٥ - احسان
٦ - الاسم الاول لكتاب مشهور وضعه عبد الله ابن المقفع + ضامن
٧ - هز + سلسلة جبال سورية + عبودية
٨ - عملة آسيوية + الاسم الاول لقائد جبهوي + اهدمي
٩ - شاعر فلسطيني كبير (ناقص الحرف الاخير)

عمودي:

١ - ممثل فلسطيني معروف + حرف للتسويف
٢ - يشتت + من ادوات الفلاح (معكوسة)
٣ - من الاعشاب الطبية - يصون
٤ - عكس ينحف - جرب (معكوسة)
٥ - مرض + أنظف + للمناداة
٦ - دعم (معكوسة) - الاسم الاول لمؤلف «رأس المال»
٧ - مدينة سورية (معكوسة) - اوتيل
٨ - وغري - قرية عربية
٩ - ردى - ملكة سبأ

* * * حل لغز رقم (١٣٥) * * *

افقي:

١ - الطيرة + جت
٢ - جلجولية + هاب
٣ - عام + لجم + الله
٤ - أمي - لاطف
٥ - ل ل ل - بلبل
٦ - بن
٧ - يأس - أرنب + أن
٨ - كلب - هبة + رمى
٩ - راج - ون
٩٠ - تل الزعتر

عمودي:

١ - جمال + عسكر
٢ - الامل - آلات
٣ - عجل + يلم + يبجل
٤ - طول
٥ - يلح + به
٦ - ريم - بن
٧ - هـ هـ + البيرة
٨ - جبل النار
٩ - بطلات - روما
١٠ - هدف + لبنان

ارشادات للناخبين

لانتخابات الكنيست الثانية عشرة (يوم ١٩٨٨/١١/١)

١ - من له حق الاقتراع واين وكيف:

- كل من ادرج اسمه في سجل الناخبين لسنة ١٩٨٨ له حق الاقتراع.

- كل ناخب يقترع في المنطقة وفي صندوق الاقتراع الذي ظهر اسمه فيه.

- اسرائيل مقسمة الى ١٧ لجنة انتخابات لوائية، وكل منطقة لوائية مسؤولة عن عدد من البلدات حسب تقسيم اللجنة الانتخابية المركزية.

● كل بلدة تضم صندوق اقتراع او اكثر حسب قرار اللجنة المركزية واللوائية.

● وعليه فكل ناخب يقترع في البلدة وفي الصندوق الذي ظهر فيه اسمه.

● في حالة وجود ناخب معين، يوم الانتخابات، خارج سكناه، فبامكانه الحصول على تذكرة سفر مجانية من محطات «ايجد» للوصول الى بلدته بشرط ان يظهر للموظف بطاقة هويته واشعار الناخب.

- تشخيص الناخب، في صندوق الاقتراع، يتم بواسطة الهوية:

● من فقد هويته، او ان هويته بالية ولا تصلح للانتخاب، او فقد الملحق الخاص (ספח) - لا يحق له الانتخاب.

● من يبلغ الثامنة عشرة من العمر، وادرج الاسم في سجل الناخبين، ولكن لم يحصل على هوية بعد - فلا يحق له الانتخاب.

- مراكز الاستعلامات عن ادراج الاسم، ومكان ومركز الاقتراع، متوفرة في كل فرع من فروع الجبهة او بواسطة رفاقها واعضائها، وعن طريق هواتفها.

٢ - ساعات الاقتراع:

● كل صندوق اقتراع يضم اكثر من (٣٥٠) ناخبا، ساعات الاقتراع هي من: ٧ صباحا - ١٠ مساء بدون انقطاع.

● صناديق الاقتراع التي لا يتجاوز عدد الناخبين فيها عن (٣٥٠)، ساعات الاقتراع هي من ٨ صباحا - ٨ مساء بدون انقطاع.

● الناخب الذي يصل لمركز الاقتراع، قبل موعد الاغلاق، وتعذر دخوله، فيسمح له بانتظار دوره حتى يمارس عملية الانتخاب.

ولكن، لا يجوز ادخال اي شخص الى مركز الاقتراع بعد اغلاق الابواب.

٣ - عملية الاقتراع:

● لكل صندوق اقتراع: لجنة قوامها ٣ اعضاء، من ثلاث كتل مختلفة ممثلة في الكنيست الحالية.

- القائمة الجديدة او الكتلة غير الممثلة في لجنة الصندوق، فمن حقها ان تبعث بمراقب.

- بالاضافة لهذا، فالى جانب كل لجنة صندوق سكرتير خاص ومنظم ورجل شرطة يساعدونها في اعمالها - ثلاثتهم معينون من قبل لجنة الانتخابات المركزية او اللوائية وغير تابعين لاية قائمة.

● وعليه، فعندما يدخل الناخب يبرز هويته للمسؤول في اللجنة، ثم تبحث اللجنة عن اسمه في سجل الناخبين الذي بحوزتها، وبعدها يعطى له ظرف فارغ، فيدخل الى حجيرة الاقتراع، وكالعادة يضع ورقة الاقتراع بحرف «و» في الظرف، ثم يخرج من الحجيرة ويلقي بالظرف في صندوق الاقتراع الخاص امام اللجنة. وبعدها يسترد هويته بعد ان تمهر بالختم المعين، ويغادر مركز الاقتراع راضي الضمير بعد ان صوت «و» وبهذا قام بواجبه المدني والوطني.

٤ - انتباه - الصوت اللاغي - العاجز:

- معرفتك مسبقا لرقمك التسلسلي في مركز الاقتراع يسهل عليك الانتخاب.

- في زمن الانتخاب لا يجوز ان يوجد في غرفة الاقتراع سوى ناخب واحد فقط دون غيره.

● غير انه اذا كان الناخب عاجزا عن الاقتراع وحده بسبب مرض او عاهة، فيجوز له ان يصطحب معه شخصا اخر يساعده في الاقتراع.

- يجب التأكد بان ظرف الانتخاب كان ممهورا بتوقيع اثنين من لجنة صندوق الاقتراع من كتلتين مختلفتين.

● عند القائك الظرف في الصندوق فانت مخير بان تبقيه مفتوحا او تغلقه.

- لا تضع في ظرف الانتخاب اكثر من ورقة اقتراع واحدة - تحمل «و».

● الظرف الذي فيه ورقتان من نفس القائمة يعتبر صوتا صحيحا.

● الظرف الذي فيه اكثر من ورقتين، من نفس القائمة او اكثر، لاغ.

● الظرف الذي فيه ورقة اقتراع تحمل شارة معينة - لاغ.

● كل ورقة اقتراع تحمل لقب القائمة فقط دون حرفها - لاغية.

● اذا فقدت، لسبب ما، ورقة الاقتراع «و» التي بحوزتك وكذلك لسبب ما لم تجد اوراق «و» على الرف في حجيرة الاقتراع، فهناك الى جانبك على الرف اوراق بيضاء - خذ واحدة، اكتب عليها (يفضل بالعبرية) حرف «و» او «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

٥ - ممثلو الجبهة:

- متواجدون في كل صندوق اقتراع.
- في كل منطقة صندوق اقتراع.
- في مراكز الجبهة والحزب في المدينة والقرية.
- في كل لجنة انتخابات لوائية.

اولئك على اهبة الاستعداد لتقديم العون او المساعدة حيث لزمت.

اذهب الى التصويت ومعك:

● هويتك الصالحة للانتخابات.

● ورقة اقتراع «و».

واحتكموا دائما، لضميركم، وثقوا ان وديعتكم «و» الغالية عليكم وعلينا مصونة بسرية تامة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (دائرة الدعاية والاعلام)

حكايات من تراثنا العربي

الجود

● قال ابن خالد بن يزيد لأبيه: ما الجود؟

فقال: ان تعطي من سألك.

قال الابن: يا أبت، هذا هو الكد، وإنما الجود أن تُعطي من سألك ومن لم يسألك!

الدنيا تضحك، وانت..؟

□ نكتة سويسرية

● بعد أن فحص الطبيب السويسري بدقة المريض هانس قال له:

- انني متردد في التشخيص بين الزائدة الدودية، واحتقان الدماغ. سأمر بك غدا، فاذا كنت ما تزال على قيد الحياة فتكون علتك الزائدة الدودية!

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩٨٨/١٠/٢٤

١٨,٣٠ - موجز الاخبار
١٨,٣٢ - برنامج رياضي
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ - الحلقة الرابعة من المسلسل البريطاني «عائلتي واحياء اخرى»
٢٠,٣٠ - برنامج وثائقي عن وسائط النقل
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ - البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة
٢٢,١٥ - الحلقة السادسة من المسلسل الامريكي الكوميدي «عرض غاري شندلينج»
٢٢,٤٥ - برنامج «زي هزمان»
٢٣,٢٥ - الحلقة الثالثة من المسلسل البريطاني الدرامي «رامبول»
٢٤,١٥ - الاخبار الليلية، متضمنة ملحقا رياضيا

اجتماعات شعبية ولقاءات بيتية في قرى منطقة عكا دعما للجبهة

سميح القاسم: كل صوت يمنح للجبهة هو مدماك شاهق في صرح السلام والمساواة والحرية والكرامة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تستمر فروع الجبهة في قرى منطقة عكا بعقد الاجتماعات الشعبية واللقاءات البيتية لتجنيد أوسع التأييد والدعم للجبهة خصوصا وان ساعة الصفر تقترب.

● حرفيش ●

إحتشد العشرات من اهالي حرفيش يوم الجمعة ١٠/٢١ في ساحة القرية واستمعوا الى كلمة الجبهة التي قدمها على التوالي: غالب سيف، فتحدث عن النهج السلطوي المعادي لاماني جماهيرنا العربية ومصالحها. وأكد اهمية تحقيق السلام العادل حيث ان أكثر من يستفيد منه اهالي حرفيش لقربهم من الحدود. وقال: لو كان هناك سلام لما تساقطت الكاتيوشا على حرفيش. ودعا الاهالي الى تأييد الجبهة ونصرتها لانها المدافع الحقيقي والامين عن وجودنا وحقوقنا. وتلاه الكاتب محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة، فتحدث عن سياسة التمييز العنصرية التي تئن تحت وطأتها جماهيرنا العربية على اختلاف طوائفها وخاصة الطائفة العربية الدرزية. وأكد ان نهج الاحزاب الصهيونية يبعد السلام العادل ومن شأن الاستمرار بنهج النعامة ان يجلب الكوارث على الدولة. وقال نفاع ان واقع قرانا يفند تشدق السلطات عن ان الخدمة في الجيش تضمن المساواة في الحقوق وأكد أن احد العراقيل امام تطور شبابنا هو الخدمة الاجبارية. وأسهب في الحديث عن برنامج الجبهة الذي أثبت الواقع مصداقيته.

من جهة اخرى قام ثلاثة من زعران «الكريوت» بالسفر في سيارة ترانزيت بيضاء اللون في شوارع حرفيش بشكل إستفزازي لعدة مرات. وفي إحدى المرات كادوا ان يصدموا سيارة تابعة للسيد يوسف صبحي. وعندما حاول الاستفسار عن الهدف من هذه السرعة في الشارع الرئيسي في القرية، اجابوه سوف ندفككم كما دفكنا العرب في قلقيلية ونابلس. وعندها ثار غضب الجمهور الذي تجمهر وطوق الزعران وكاد ان يلقنهم الدرس الذي يستحقوه لولا تدخل الاهالي وطرد الزعران بالتي هي احسن.

● الرامة ●

بدعوة من فرع الجبهة في الرامة غصت قاعة «نادي الصداقة» يوم أمس الاول، السبت، بأهالي الرامة، حيث عقد إجتماع شعبي حاشد، افتتحه وتولى عرافته، عزات سلامة، عضو ادارة الجبهة في الرامة. وتلاه السيد إلياس قسيس، رئيس مجلس محلي الرامة، فعرى أحزاب القهر القومي ونهجها العنصري والتي اثبت الواقع إفلاسها، هذه الاحزاب التي تقوم في هذه الايام بغزو قرانا في محاولة لنيل شهادة حسن سلوك على ممارساتها. وأكد ان الجبهة هي البديل الوحيد الذي يستحق ان نضع كامل ثقتنا فيه.

وتلته فاتنة حنا، عضو ادارة الجبهة القطرية، فدعت الجماهير لان ترد على جرائم الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة وجرائم سلطات القهر القومي ضدنا هنا في إسرائيل بدعم الجبهة

للتخلص من الظلم والواقع المأساوي المر.

وكانت الكلمة المركزية للشاعر سالم جبران، القائم بأعمال رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»، فقدم عرضا شاملا للوضع السياسي الراهن المحلي والعربي والعالمي والفلسطيني. وقال ان ما يميز تصريحات قادة الأحزاب الصهيونية خاصة في الدعايات الأنتخابية هو التنافس في العداء للعرب. فالمعراخ يصور العرب كابوسا دمغرافيا ويمارس أفظع جرائم القتل في المناطق المحتلة. وأسقط جبران القناع القذر عن اوجه المزايدين وكشف سجل الدجل السياسي الطويل لهؤلاء وخاصة «التقدمية» التي قامت للتخريب على الحزب والجبهة. وعرى دجل دراوشة وطبخته المفضوحة والشايطة.

● بركا ●

التقى الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب، في الاسبوع الفائت، مع عشرات النساء في قرية بركا الجليلية، حيث إحتشدن في بيت الشاعر مفيد قويقس، إفتتح الاجتماع مفيد قويقس. وتحدث القاسم عن واقع قرانا المؤلم جراء سياسة التمييز. ورد على إستفسارات النساء حول عدة أمور سياسية.

وبعد الاجتماع النسائي عقد إجتماع في بيت دوخي ابو ريش، حضره العشرات من شباب بركا وتحدث فيه الشاعر، سميح القاسم، فأكد ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، خصوصا في هذه المعركة التي تأتي بعد قضية بيت جن، حيث تأكد بشكل قاطع نهج السلطات العنصري تجاه القرى العربية الدرزية. وأكد القاسم ان كل صوت يمنح للجبهة هو مدماك شاهق في صرح السلام والمساواة والحرية والكرامة.

● بيت جن ●

بدعوة من فرع حركة النساء الدمقراطيات في القرية، عقد في أواخر الاسبوع الفائت، إجتماع في بيت خير خير، حضرته اكثر من عشرين إمرأة، تكلم في الاجتماع د. جمال زيدان، عن أهمية دعم الجبهة وتقويتها خاصة في قرانا العربية الدرزية.

وعقد يوم أمس الاحد، إجتماع نسائي في بيت الكاتب محمد نفاع، حضرته العشرات، تكلم فيه د. جمال زيدان.



جماهير ابوسنان تزيد التفافها حول الجبهة

● ابوسنان ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ «نحن مقبلون على اخطر واهم معركة انتخابية مصيرية، فلأول مرة منذ (٤٠) سنة تطرح على الساحة وبكل جدية للتنفيذ قضية تلبية المطالب القومية للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. فالانتفاضة رفعت قضية الحق الفلسطيني والدولة الفلسطينية الى مرتبة جديدة عالميا وعربيا واسرائيليا».

هذا ما أكده ابراهيم مالك، عضو السكرتارية القطرية للجبهة في اجتماع شعبي حاشد، دعت له الجبهة في ابوسنان، مساء يوم (١٠/٢٠) في ساحة منزل د. محمد غضبان. ترأس هذا الاجتماع وافتتحه عضو مجلس ابوسنان المحلي، رفيق نصرة، الذي تحدث عن خصوصية واهمية هذه المعركة الانتخابية والاهمية الوطنية لزيادة تمثيل الجبهة.

وتلاه عفيف كيال، رئيس مجلس محلي جديدة، فعرى مضمون برامج الاحزاب الصهيونية المعادية لاماني جماهيرنا.

وأبرز كيال دور الجبهة ودور الشيوعيين المشرف في معارك البناء والمساواة والسلام العادل والدمقراطية. وعرى القناع المزيف «للتقدمية» المتواطئة مع السلطة في مؤامرة «الحل والدمج» والتي كانت تتفرج على مظاهرة «الجدايدة» ضد المؤامرة من خلف ستائر الشبابيك.

وتلاه علي هزيمة، رئيس اللجنة الاهلية في ابوسنان، فأكد على دور وموقع الجبهة في معركة القرية لافشال مؤامرة الدمج السلطوية.

وكانت الكلمة المركزية لابراهيم مالك فتحدث عن الظروف والمتغيرات العالمية والمنطقية والاسرائيلية التي تجري في ظلها الانتخابات.

من ناحية اخرى عقد خلال الأسبوع المنصرم اجتماعان للنساء. الاول في حي «ظهر ابو الحصين» في بيت الاخت غزية غضبان حضرته العشرات من نساء الحي. تحدثت فيه غام نصرة عن اهمية دور النساء في المعركة من اجل نصرة الجبهة والكرامة والحقوق.

وتحدث د. احمد سعد عن خصائص المعركة الانتخابية الحالية وعن الدور الحقيقي للاحزاب الصهيونية.

وعقد اجتماع نسائي آخر في حي «الهدفة» في بيت السيد جميل موسى تحدث فيه نديم موسى، العضو المخضرم في الحزب والجبهة، عن دور الشيوعيين والجبهة في مقاومة الظلم والظالمين.

وتلته المحامية مها خوري ـ حزان فتحدثت عن اهمية المعركة الانتخابية واهمية دور المرأة في احراز المكاسب للجبهة.

التكالب على الاصوات العربية هذه الانتخابات يزيد عنه في كل مرة سابقة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «من الواضح ان التكالب على الاصوات العربية في هذه الانتخابات، ان كان ذلك من الاحزاب الصهيونية الكبرى او الصغرى أو من القوائم العربية، هو اكثر من اية مرة سابقة. ففي هذه المرة واضح للجميع ان الجماهير العربية تنفض من حول الاحزاب الصهيونية صاحبة سياسة الجرائم. وان الجبهة هي القوة الوحيدة التي يعترفون بالامكانيات الكبيرة لزيادة قوتها. وهذا امر يقض مضاجعهم. لذلك يستميتون ويتكالبون» هذا ما قاله النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت في كلمته في الاجتماع الشعبي الذي عقد في يافة الناصرة في بيت الاستاذ رياض خوري يوم الجمعة الماضي.

واكد دياب أن حزب دراوشة قام من اجل غرض واحد هو امتصاص الاصوات التي ستسقط من المعراخ خوفا من ان تذهب الى الجبهة. اما التقدمية فهي ما زالت تقوم بالدور الذي انيط بها من الانتخابات الماضية والاتجاه العدئي للجبهة وبالتالي لمصلحة جماهيرنا.

اجتماع حي انتخابي في الطيرة

● الطيرة ـ مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ بدعوة من الجبهة الدمقراطية في الطيرة لبى عشرات من سكان الحي الشرقي الدعوة لحضور الاجتماع الذي عقد في بيت حسين العبيدي مساء يوم السبت ١٠/٢٢.

وتحدث في الاجتماع الاستاذ عبد المنان شبيطة حيث استعرض برامج الاحزاب المشاركة في معركة الانتخابات ومواقفها وتلونها في سعيها لتزييف ارادة المواطنين العرب وسرقة اصواتهم. ومن جهة ثانية استعرض مواقف الجبهة وتاريخ نضال الحزب الشيوعي من قبلها على امتداد عمر دولة اسرائيل.

ورد المحاضر، في نهاية الاجتماع، على اسئلة المشاركين.

اجتماعان نسائيان في الطيرة وميسر

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظمت حركة النساء الدمقراطيات في المثلث، مساء يوم السبت ١٠/٢٢ ، اجتماعين نسائيين في كل من الطيرة وميسر.

ففي الطيرة عقد اجتماع حي في بيت منال قشوع شارك فيه عدد من نساء الحي وتحدث فيه مركز عمل الجبهة في الطيرة، محمد عبد الكريم منصور، حيث قدم شرحا مفصلا عن برنامج ومواقف الجبهة من قضايا الجماهير العربية وقضية النزاع في الشرق الاوسط وحقوق الشعب الفلسطيني، وبالمقابل مواقف الاحزاب الاخرى المشاركة في الانتخابات.

وفي قرية ميسر عقد اجتماع نسائي في بيت كفاح احمد ابو رقية حضره عدد من النساء في القرية. وتكلمت في الاجتماع عضوة الحركة، تغريد شبيطة، عن المعركة الانتخابية وبرامج الاحزاب المشاركة. وتوقفت عند برنامج الجبهة الدمقراطية مؤكدة على دور المرأة الهام في هذه المعركة. وفي نهاية الاجتماع جرى نقاش حي ارادت من خلاله النساء المشاركات التعرف على برنامج الاحزاب وموقف الجبهة بعد الانتخابات.

٩٧٪ من اهالي عكا والجليل الغربي تطعموا ضد «البوليو»

●عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتهت، في هذه الايام، حملة التطعيم ضد مرض شلل الاطفال (البوليو)، حيث تم تطعيم ٢٣٠ الف شخص من مختلف الاعمار في قضاء عكا والجليل الغربي.

وقال الدكتور اللوائي في قطاع عكا، شهاب شهاب: «لقد لمسنا الاخلاص والتفاني في العمل من قبل المرضات اللاتي عملن حتى ساعات الليل المتأخرة لانجاز حملة التطعيم بأسرع وقت ممكن. ففي قريتي مجد الكروم وطمرة ومدينة شفاعمرو تم تطعيم حوالي الفي شخص في اليوم الواحد في كل مركز تطعيم. وهذا انجاز ضخم. ويعود هذا للتعاون بين الجميع».

واضاف «ان المجالس المحلية شاركت في مساعدتنا على انجاز الحملة. وبرزت الروح التطوعية في القرى، مما يثبت اصالة شعبنا».

وتطوع طلاب المدارس، الذين دفعتهم مبادرتهم الشخصية. وساهموا في تعجيل الحملة. وبرز دور الاطباء المحليين. واضاف الدكتور شهاب ان الابحاث اكدت ان المياه نقية ولا خطر من شربها. كذلك فان «الكلور» الذي تضعه شركة «ميكوروت» يقتل فيروس «البوليو». وعن الخطوات التي قام بها قسم الصحة في منطقة الشمال قال الدكتور شهاب «توجهنا الى المجالس المحلية ولاقسام التربية في المجالس، ان يهتموا بالمجاري وبالنظافة في المدارس. فالمدارس العربية بشكل عام، اضاف، تعاني من النقص الخطير في المراحيض والوضع يتفاوت بين قرية واخرى».

وجراء هذا النقص الخطير ليس صدفة ان نسبة الاسهال وحالات الاصابة بمرض «الصفري» عالية في قرانا. ففي نحف، حاليا، هنالك اكثر من ١٥ اصابة ب «الصفري».

وبلغت نسبة الذين تطعموا في قضاء عكا والجليل الغربي ٩٧٪. ويستطيع كل من لم يتطعم، حتى الان، ضد «البوليو» ان يتوجه الى مراكز «الام والطفل» في قريته ويحصل على المصل مجانا.

على خلفية المعاملة السيئة والاشاعات المغرضة: قاضي محكمة الصلح في القدس، راسم ناشف، يستقيل من وظيفته

● تل ابيب ـ قدم قاضي محكمة الصلح في القدس راسم ناشف، مؤخرا، استقالته من الوظيفة وذلك قبل وصوله سن التقاعد.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، على لسان المقربين من القاضي ناشف انه (اي القاضي ـ المحرر) استقال من وظيفته بسبب المعاملة السيئة التي يواجهها خلافا لجميع قضاة محكمة الصلح.

وذكرت الصحف في وقت سابق على لسان «مصادر امنية» اتهامها للقاضي ناشف بانه «يتصرف بتسامح» مع معتقلي الانتفاضة وانه يقوم «باطلاق سراحهم».

وتلقى القاضي في اعقاب هذه الادعاءات والاشاعات عدة تهديدات اطلقها «مجهولون» عبر الهاتف. وذكرت «حدشوت» ان «المجهولين» كانوا يتكلمون اللغة الانكليزية وانهم وجهوا الى القاضي تهديدات بحرق منزله وسيارته الخاصة اذا لم يقدم استقالته من المحكمة. وان القاضي انتبه في احدى جلسات المحكمة الى ثلاثة اشخاص يلبسون الطاقية الدينية جلسوا في قاعة المحكمة طوال فترة وجود القاضي في قاعة الجلسات وان احدهم قام بملاحقة القاضي في اثناء خروجه من بناية المحكمة الا انه نجح في الفرار منه.

وذكرت الصحيفة ان عائلة القاضي راسم ناشف كانت تأمل بأن يقوم رئيس المحكمة العليا بتكذيب الاشاعات المغرضة ضد القاضي الا انه لم يقم بذلك. وعليه قرر القاضي انه لا مكان له في الجهاز القضائي في اسرائيل.

واكد مصدر مسؤول في وزارة القضاء استقالة القاضي ناشف من وظيفته. واوضح ان الاستقالة جاءت بسبب «التعامل بين القاضي وبين المؤسسة». الا انه رفض تقديم ايضاحات اخرى حول الاسباب التي ادت بالقاضي الى تقديم استقالته.

اجتماعان انتخابيان للجبهة في عسفيا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»، يوم السبت، في بيت الجبهوي شفيق زاهر في عسفيا اجتماعا انتخابيا حضره جمهور واسع من اهالي الحي.

وتحدث في الاجتماع الكاتب محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست القادمة، وبنيامين غونين، ممثل الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وتوقف الخطيبان عند الظروف المصيرية التي تجري في ظلها الانتخابات. واكدا على اهمية التصويت للجبهة.

وكان عقد، يوم الجمعة الماضي، اجتماع حي انتخابي اخر في عسفيا حضره قرابة خمسين شخصا من اهالي القرية، وتحدث فيه عيسى نقولا وزاهي كركبي ممثل الجبهة الدمقراطية في بلدية حيفا.

صدر العدد الجديد من:

«الدرب» (١٩٨٨/٥)

□ صدر العدد الخامس للعام ١٩٨٨ لمجلة «الدرب»، حافلا بالمقالات النظرية والسياسية والاقتصادية وخاصة مقالين هامين عن معركة الانتخابات لماير فلنر السكرتير العام لحزبنا الشيوعي ولزاهي كركبي عضو المكتب السياسي للحزب.

وفي هذين المقالين يجد القارىء مدى الاهمية الكبيرة لصوته ولكل صوت في نصرة الجبهة في هذه المعركة المصيرية التي يشكل السلام العادل فيها القضية المركزية «دولتين لشعبين». ان هذا الشعار الذي اطلقته الجبهة يدوي اليوم مجندا كل ذوي الضمائر الحية في شعبنا، كل الشرفاء، لمحاسبة احزاب الحرب والقمع والمجازر، اعداء السلام والمساواة ولقمة الخبز للكادحين، ويلتحم هذا الشعار المتوهج الحكيم والعادل، مع نار انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة في الارض المحتلة التي تقدم اغلى التضحيات رافضة التسويات الاستسلامية والخنوعة متمسكة بكنس الاحتلال الغاشم ومصرة على اقامة الدولة الوطنية المستقلة وبهذا تقدم اصدق برهان على مصداقية تصويت كل الوطنيين، كل الشرفاء، في هذه البلاد للجبهة الدمقراطية (و). وكل من سار على درب الجبهة وصل!

كما تقرأون في هذا العدد المقالات التالية:

- قدما لتقوية تمثيل الجبهة ـ زاهي كركبي.
- السلام هو القضية المركزية في معركة الانتخابات ـ ماير فلنر.
- الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة ـ نعيم الاشهب.
- الاصلاح الاقتصادي ـ الاتحاد السوفييتي ـ اوتو لاسيس.
- رجال الدين في الثورة السلفادورية ـ خايه باريوس.
- هل يمكن ان تقوم الراسمالية بدون البرمجة العسكرية ـ فكتور بيرلو.
- الاشتراكية ليست هبة التاريخ للشغيلة ـ ف. باروزيلسكي.
- كيف نفهم الوحدة في التنوع ـ جيري بوكوك، جيمس ويست.
- البيروسترويكا في الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية ـ ندوة للنقاش.

٣١،٥ بالمئة من مؤيدي «كاخ» سيصوتون لصالح الليكود

● تل ابيب ـ دلت نتائج استطلاع رأي اجراه معهد «تلسكر» لصالح صحيفة «يديعوت احرونوت» في اعقاب قرار المحكمة العليا الغاء قائمة «كاخ» الفاشية ومنعها من خوض انتخابات الكنيست القادمة ان ٣١،٥ بالمئة من مؤيدي «الحركة» سيصوتون لصالح الليكود في انتخابات الكنيست القادمة.

كذلك دلت النتائج ان ١٠،٩ بالمئة من مؤيدي «كاخ» سوف يصوتون لصالح «هتحيا» و ٦،١ بالمئة لصالح «شاس» و ٤،٨ بالمئة لصالح «موليدت» و ٣،٦ بالمئة لصالح «المفدال».

وحول سؤال «من هو الحزب الذي يمثل اهداف ومبادىء «كاخ» حسب رأيك» حصلت كل من «هتحيا» و «موليدت» على «حصة الاسد». اذ حصل كل واحد منهما على نسبة ٢١،٧ بالمئة من المشتركين في الاستطلاع وجميعهم من مؤيدي حركة «كاخ» الفاشية.

وفاة فاضل في عكا

● عكا ـ من مكتب « الاتحاد » ـ شيعت جماهير غفيرة من مدينة عكا، يوم أمس الاحد، جثمان المرحوم قاسم محمود عيابطي، (ابو جبر) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ال ٦١ عاما إثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

أعضاء الحزب والجبهة في عكا يتقدمون بأحر التعازي الى نجل الفقيد وعموم آل عيابطي في عكا والبلاد، راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

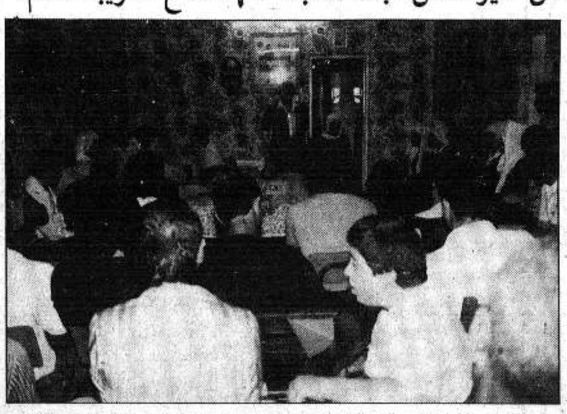
تعزية

الى ياسر مداح واهالي جلجولية، تعازينا الحارة بوفاة الفقيدين رياض ورامي مداح، لهما الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والجبهة ـ جلجولية

تأجيل محاكمة اصحاب البيوت المهددة بالهدم في جسر الزرقاء الى يوم غد

● اوضاع مزرية يعيش فيها اصحاب البيوت المهددة بالهدم ●



● هذا الكوخ، الذي تعيش تحت سقفه عائلة مؤلفة من ١٢ نفرا في جسر الزرقاء، تهدد السلطات بهدمه بحجة «البناء غير المرخص» (صورة خاصة) ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ أُجلت محكمة الصلح في الخضيرة، امس (الاحد)، السبت البت في اعتراض اصحاب البيوت الثلاثة المهددة بالهدم في قرية جسر الزرقاء الى يوم غد (الثلاثاء).

وكان اصحاب البيوت المهددة بالهدم، مصطفى يوسف مستراحي (وولداه سهيل ومنصور) وصابر شهاب، توجهوا يوم الخميس الماضي فور تسلمهم اوامر الهدم الصادرة عن حاكم لواء حيفا الى المحكمة لمنع السلطات من تنفيذ عملية الهدم.

ويقول اصحاب البيوت المهددة بالهدم ان «السلطة هي التي تتحمل المسؤولية عن اقدامنا على البناء غير المرخص لانها تواصل رفضها المصادقة على الخارطة الهيكلية للقرية». وهذا الامر دفع بالعشرات وحتى المئات من اهالي القرية الى اقامة ابنية بدون ترخيص.

ويضيف اصحاب البيوت هذه: «لقد اضطررنا الى مخالفة القانون واقامة ابنية بدون ترخيص لانه لا يمكن تحمل العيش بعد في البراكيات (الاوكار) التي لا تزال عائلاتنا تعيش فيها والتي لا تصلح حتى لايواء البهائم».

هذا وزار مراسلنا، امس، البيوت الثلاثة المهددة بالهدم والتي ما زال العمل مستمرا فيها. وفي احد هذه البيوت (وقد رفع عليه علم ابيض) تجمع العشرات من اهالي القرية ينتظرون عودة اصحاب البيوت من المحكمة لمعرفة القرار الذي توصلت اليه.

وقالت زوجة مصطفى يوسف مستراحي (ام سهيل)، وهي ام لـ ١٢ ولدا، مشيرة الى البيت الذي تتأهب للانتقال اليه: «هذا اقمناه بعرق الجبين ووفرنا الاموال لاقامته من لقمة عيش اولادي والان يريدون هدمه واجبارنا على قضاء ما تبقى من العمر في هذه «الاوكار» التي تحيط بها المزابل والنفايات من جميع الجهات».

واضافت ام سهيل، مشيرة الى بيت لم يصب سقفه بعد: «هذا بيت ابني سهيل العاجز فهو مبتور الرجلين». وقالت: «ان هدموا هذا البيت فلن يكون بمقدوره ان يقيم بيتا اخر لاننا لا نملك ارضا سوى هذه القطعة التي اشتريناها بأموالنا ولانه لن تتوفر لديه الاموال لاقامة بيت جديد».

وقالت ام سهيل، مشيرة الى البيت الاول الذي رفع عليه العلم الابيض: «هذا بيت الشاب صابر شهاب... مسكين حط دم قلبه فيه والان يريدون هدمه»!!

واصرت ام سهيل على ان يزور مراسلنا الاكواخ التي تعيش فيها العائلات صاحبة هذه البيوت المهددة بالهدم وان يلتقط عددا من الصور مؤكدة ان «الحكي مش مثل الشوف».

وقالت ام سهيل بصوت غاضب: «هذه الاكواخ هي عبارة عن مجموعة من البراكيات الصغيرة المتلاصقة الواحدة بالاخرى يأكلها الصدأ، يعيش فيها عشرات الانفار. لا يريدون لنا ان ننتقل الى مساكن تليق بالانسان. يريدون لنا ان نموت في هذه الاكواخ»!

وفيما كانت ام سهيل تتحدث ناقمة والدموع تنهمر بغزارة من عينيها، تجمعت في المكان عشرات النسوة ولدى كل واحدة منهن مشكلة خاصة بها وبعائلتها تصلح لان تكون موضوعا للنشر.

قالت زوجة محمد علي جدو عماش، وهي ام لعائلة مكونة من (١٢) نفرا: «زوجي مريض ولا يعمل منذ (١٥) سنة واعيش وعائلتي على مخصصات الاولاد ونعيش في هذا البيت، مشيرة الى بيت مؤلف من غرفتين صغيرتين سقفها مغطى بالاسبست، لا نستطيع ان نقيم بيتا لنا بسبب وضعنا المادي اولا وثانيا لان السلطات ترفض اعطاءنا رخصة بناء».

واضافت قائلة: «جميع اولادي لا يذهبون الى المدرسة بسبب اوضاعنا المادية»!!

متزعم «التقدمية» في شفاعمرو يعتدي على سكرتير الشبيبة الشيوعية

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ اعتدى متزعم «التقدمية» في شفاعمرو عمر سعسعاني، مساء يوم الجمعة (١٠/٢١)، على سكرتير الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو، عبد عنبتاوي، وذلك في اثناء اجتماع انتخابي عقده خليط «التقدمية» في شفاعمرو.

وكان خطيب الاجتماع المركزي القس رياح أبو العسل قد صب هجومه على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فتصدى له عدد من الجمهور المتواجد خارج قاعة الاجتماع يهتاف «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض».

وبعد ان انهى كلمته وجه تحديا الى الجبهويين خارج القاعة في ان يوجهوا له أي سؤال يريدونه. وعندما توجه عبد عنبتاوي ليقدم الاسئلة له اعتدى عليه سعسعاني ولكمه بقبضة يده على وجهه دون اي سبب.

وتجدر الاشارة الى ان سعسعاني المختبىء وراء «الجذور والتطلعات الفلسطينية» كان قد خرق اضرابين وطنيين للجماهير العربية في اسرائيل. اذ قام بنقل عماله في الباصات الى العمل يومي «السلام» و «المساواة» الكفاحيين بينما اضربت الجماهير العربية ولم تتوجه الى اماكن العمل!

اجتماع انتخابي حاشد تأييدا للجبهة في جسر الزرقاء

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية في جسر الزرقاء امس الاول (السبت)، اجتماعا شعبيا حاشدا في ساحة القرية حضره المئات من الاهالي وخاصة الشباب.

افتتح الاجتماع وترأسه الشاب الجبهوي جمعة شهاب. وتحدث فيه الاستاذ فتحي فوراني، سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا، وعصام مخول، سكرتير منطقة حيفا الحزبية، وبنيامين غونين، ممثل الجبهة الدمقراطية في اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وأكد الخطباء على اهمية دعم الجبهة في الانتخابات للكنيست الثانية عشرة لانها البديل السياسي الصحيح لجميع الاحزاب الصهيونية والقوائم الاخرى التي تدعي الوطنية والعروبة. ولأنها القوة السياسية الوحيدة التي دعمت، بدأب وثبات، الكفاح العادل للشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة ضد الاحتلال ومن اجل دولته المستقلة.

وندد الخطباء بمحاولات الاحزاب الصهيونية ابتزاز اصوات اهالي جسر الزرقاء، من خلال التهديد والوعيد.

واستنكر الاجتماع اوامر الهدم التي تتهدد ثلاثة بيوت في القرية وطالب السلطات بعدم الاقدام على تنفيذ هذه الجريمة. كما طالب بموافقة السلطات على الخارطة الهيكلية للقرية.

هذا وساد الاجتماع جو حماسي كبير علت خلاله هتافات التأييد للجبهة والدعوة للتصويت «واو».

توفيق طوبي: الطائفة العربية الدرزية عانت اكثر من غيرها من ابناء شعبنا لانها تدفع ضريبة الدم!

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ التقى النائب الجبهوي توفيق طوبي العشرات من مشايخ وشباب الطائفة العربية الدرزية في شفاعمرو. وذلك خلال جولة قام بها في المدينة، الاسبوع الماضي (انظر الصورة اعلاه).

وجرى اللقاء في بيت الشيخ ابو يوسف سلامة، الذي رحب بالضيف الكبير. وتكلم في الاجتماع جهاد سعد، عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، فأشاد بمواقف النائب الجبهوي توفيق طوبي، في الدفاع عن ابناء الطائفة العربية الدرزية ضد المظالم التي وقعت وتقع على ابناء الطائفة جراء سياسة التمييز. وعلى رأس هذه المظالم التجنيد الاجباري المفروض قسرا.

وتطرق النائب الجبهوي توفيق طوبي، في حديثه امام الجمهور، الى مواقف كتلة الجبهة في الكنيست في الدفاع عن الجماهير العربية على إختلاف طوائفها. وتحدث عن مظالم السلطة تجاه الطائفة العربية الدرزية التي يميز ضدها لكونها جزءا لا يتجزأ من الجماهير العربية. وأكد انها تعاني اكثر من غيرها من ابناء شعبها العربي لانها تدفع ضريبة الدم.

وتحدث طوبي عن قضية اهالي بيت جن. فاشاد بموقف الاهالي البطولي وأكد حقهم الشرعي في التصرف بارضهم كما يشاؤون. وشجب طوبي مواقف السلطات من الاهالي وخاصة جمعية الدفاع عن الطبيعة. واستنكر طوبي الكراس العنصري الصادر باشراف وزارة المعارف والثقافة والذي تضمن اشنع التحريض على الطائفة العربية الدرزية. وكشف طوبي عن القاسم المشترك بين جميع الاحزاب الصهيونية التي تتشدق بالمساواة للطائفة الدرزية بينما الواقع يفند هذا. وأكد ان الجبهة ببرنامجها ومواقفها هي الوحيدة التي تستحق دعم ابناء الطائفة.

ورد النائب الجبهوي على اسئلة الحضور وعن دور لجنة المبادرة الدرزية ومكانتها في الجبهة، الوحيدة التي تضمن برنامجها بندا خاصا وواضحا يطالب بالغاء التجنيد الاجباري عن ابناء الطائفة والغاء ما يسمى التراث الدرزي. كذلك جرى النقاش والاستفسار عن القضايا السياسية في المنطقة.



مستخدمو الدولة (اكثر من ٢٠٠ الف) يهددون بالاضراب!

● رؤساء الجامعات والمستخدمون الاداريون يتظاهرون امام مكتب رئيس الحكومة احتجاجا على الازمة المالية في معاهد التعليم العالي ●

● تل ابيب ـ هدد اكثر من ٢٠٠ الف موظف ومستخدم دولة، في نهاية الاسبوع الماضي، باعلان الاضراب التباطؤي وذلك بعد فشل المفاوضات مع وزارة المالية حول تطبيق اتفاق الاجور القاضي بدفع زيادة اجور بنسبة ٥٪ للعام الحالي و ٦٪ للعام القادم.

ونتيجة لفشل المفاوضات لن يتلقى الموظفون والمستخدمون زيادة في الاجور على حساب الشهر الحالي. وبالمقابل اعلن سكرتيرا نقابتي الموظفين ومستخدمي الدولة انهم سيتخذون اجراءات عنيفة ضد ما اسموه «المفاوضات المهينة بينهم وبين ممثلي وزارة المالية».

واضاف السكرتيران موشيه بيت دغان وروؤبين بن عامي ان «ممثل وزارة المالية تراجع عن الاتفاقيات التي تم التوصل اليها معهم بشان رفع نسبة العلاوة الى «موظفي التدريج الموحد كما نقض التعهد بشان التوصل الى اتفاق حول دفع زيادة الاجور مع قرب تطبيق اتفاقيات الاجور».

ومن جهة اخرى تظاهر، امس، المئات من المستخدمين الاداريين ورؤساء الجامعات امام مكتب رئيس الحكومة حيث كان من المقرر ان تعقد جلسة الحكومة الاسبوعية.

هذا وطالب المتظاهرون بأن تلتزم الحكومة ووزارة المالية بتطبيق اتفاق زيادة الاجور المقررة لهذا العام والعام القادم ودفع الاموال اللازمة لتتمكن الجامعات من دفع الزيادة المقررة للاجور وحل الازمة المالية التي تعاني منها الجامعات.

هذا وستبحث الحكومة، اليوم، ازمة الجامعات وسيقدم وزير المعارف والثقافة اقتراحاته المتعلقة بحل الازمة والتي كانت قد رفضتها الحكومة قبل حوالي السنة. وتشمل هذه الاقتراحات زيادة ميزانية الجامعات بمبلغ ٦٨ مليون دولار خلال اربع سنوات على ان يتم دفع مبلغ ١٧ مليون دولار سنويا.

ومن جهتها اعلنت وزارة المالية انها لن تدفع اي مبلغ اضافي عن الذي تقرر دفعه.

ومن جهة اخرى عقد، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماع ضم رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت حاييم هبرفيلد والمسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية يعقوب دتون وزئيف اورن من سلطة الشركات الحكومية وثلاثة من رؤساء مجلس عمال الصناعة الجوية.

وصرح اورن، في هذا الاجتماع، بأن سلطته اقترحت على مجمع الصناعة الجوية وشركة «مكوروت» ان لا يتم دفع زيادة الاجور المتفق عليها نتيجة الوضع المالي الصعب في هذه الشركات.

وبالمقابل كشف احد ممثلي مجلس عمال الصناعة الجوية النقاب عن ان الصناعة الجوية عقدت صفقة مع احدى الدول الاجنبية بقيمة مليار دولار، الامر الذي يتيح لها دفع زيادة الاجور بسهولة، الا أن احد المشاركين في الاجتماع اجابه ان الصفقات الكبيرة عادة ما تكون غير مربحة، عندها طالب ممثل مجلس عمال الصناعة الجوية باقالة ادارة المجمع لانها تعقد صفقات غير مربحة.

● من مظاهرة رؤساء الجامعات والمستخدمين الاداريين قبالة مكتب رئيس الحكومة، امس الاحد، للمطالبة بحل الازمة المالية التي تعصف بمعاهد التعليم العالي. (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

حملة التطعيم ضد مرض «البوليو» مستمرة حتى نهاية الاسبوع

● تل ابيب ـ اعلنت وزارة الصحة ان حملة التطعيم ضد مرض «البوليو» (شلل الاطفال) سوف تستمر حتى نهاية الاسبوع الحالي.

وقد تم خلال الاسبوعين الماضيين تطعيم ما يزيد عن ثلاثة ملايين شخص في اطار حملة التطعيم القطرية ضد هذا المرض. كذلك ما زالت مستمرة حملة تطعيم المرضى بالقلب والامراض المزمنة حيث ان على كل مريض منهم ان يحصل على تقرير طبي من طبيبه الخاص يشمل على جميع تفاصيل المرض والادوية التي يستعملها وذلك تحاشيا لاية اخطاء او اخطار قد تحدث نتيجة التطعيم.

انتخاب البروفيسور زمير رئيسا لمجلس الصحافة في البلاد

● تل ابيب ـ انتخب البروفيسور يتسحاق زمير، المستشار القضائي السابق للحكومة، رئيسا لمجلس الصحافة في البلاد وذلك باجماع المجلس خلال الاجتماع الذي عقدته يوم الجمعة الاخير في تل ابيب.

وقال عضو رئاسة المجلس، موشي جاك (من «معريف») ان البروفيسور زمير مثل سابقه في هذا المنصب (الدكتور يهوشواع روتنشطرايخ الذي توفي مؤخرا) يؤمن بمبادىء الصحافة الحرة الحريصة على الحفاظ على الاعراف والمستوى اللائق.

وعبر عن الامل في ان يواصل مجلس الصحافة برئاسة زمير النضال ضد محاولات سن قوانين تحد من حرية الصحافة ومن الحريات الدمقراطية في البلاد.

بتهمة التواجد في منطقة رجم السيارة:

حكم بالسجن الفعلي على فتى عربي من النقب!

● تل ابيب ـ حكم قاضي المحكمة المركزية في بئر السبع يتسحاق شيتاي، مؤخرا، على شاب عربي (١٧ عاما) بالسجن الفعلي لمدة عشرة أشهر وبالسجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية بمبلغ ٢٥٠٠ شيكل بتهمة «رشق» سيارة تابعة لمواطن يهودي بحجر مما ادى الى كسر زجاجها وذلك يوم (١٩٨٨/١/٢٩) في مفرق «تل عراد».

كذلك حكمت المحكمة نفسها على فتى آخر (١٥ عاما) كان موجودا في المكان نفسه وقت وقوع الحادث بالسجن الفعلي لمدة ٤٠ يوما بتهمة «الانجرار وراء الآخرين» الذين رشقوا السيارة المذكورة بالحجارة (!!!) على الرغم من قرار القاضي بأنه «لم يلق اي حجر».

سفينة «غوش ايمونيم» تبدأ ببث برامجها

● تل أبيب ـ بدأت، يوم الجمعة الماضي، سفينة تابعة لحركة «غوش ايمونيم» ببث برامجها الاذاعية من عرض البحر خارج المياه الاقليمية لاسرائيل.

وعرفت نفسها هذه الاذاعة بـ «القناة السابعة، البث التجريبي» وافتتحت برامجها بالاغاني العبرية.

واعلن الناطق باسم وزارة الاتصالات ان القانون يمنع اي بث اذاعي او تلفزيوني بدون ترخيص في نطاق حدود الدولة وضمن مياهها الاقليمية وان قواعد الاتحاد الدولي للاتصالات تعارض البث من خارج المياه الاقليمية. الا ان وزارة الاتصالات تجد صعوبة في اتخاذ اجراءات لوقف البث. واضاف ان الوزارة سوف تدرس نوعية البرامج التي سوف تبثها هذه الاذاعة وعلى ضوء ذلك سوف تقرر في الامر.

في اطار المساعي لانقاذ «كور»:

تنازل «شركة العمال» عن أسهمها في شركة «يخين» مقابل تحويل الحكومة والبنوك مبلغ ٢٠ مليون دولار

● تل ابيب ـ توصل ممثلو الهستدروت («شركة العمال» ـ «حفرات هعوفديم») ووزارة المالية (الحكومة) والبنوك التجارية الكبرى في البلاد، يوم الجمعة الاخير، الى اتفاق حول مساعدة مجمع «كور» الهستدروتي وتخفيف حدة الازمة الاقتصادية ـ المالية الخانقة التي يعانيها وخاصة في اعقاب طلب البنك الامريكي «بانكريس ـ تراست» حل المجمع.

ويقضي هذا الاتفاق بمنح مجمع «كور» مبلغ ٢٠ مليون دولار من قبل الحكومة والبنوك التجارية (١٠ ملايين دولار من كل منها) مقابل تحويل الاسهم التي تملكها «شركة العمال» الهستدروتية في شركة «يخين» الى ملكية الحكومة والبنوك. علما بأن شركة «يخين» هي ملك مشترك «لشركة العمال» الهستدروتية وللوكالة اليهودية.

وسيخصص هذا المبلغ (٢٠ مليون دولار) لدفع الاموال المستحقة للمزودين ولدفع مرتبات العمال في المجمع ولشراء المواد الخام. وينص احد بنود الاتفاق على التزام مجمع «كور» بعدم استغلال هذا المبلغ او جزء منه لتسديد ديون مستحقة للبنوك (الاجنبية).

خبراء من «التخنيون» يحذرون من خطورة وضع شبكات المجاري في البلاد

● تل ابيب ـ حذر عدد من الخبراء من كلية الهندسة المدنية في معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون» في حيفا، سيء من خطورة وضع شبكات المجاري في البلاد والتي قد تسبب في المستقبل انتشار اوبئة كثيرة.

واكد هؤلاء الخبراء ان وضع شبكات المجاري سيء للغاية وذلك لعدم وجود الاهتمام الكافي بها وعدم وجود الكوادر المؤهلة للاشراف على صلاحيتها وعملها المنظم. وكذلك نتيجة انعدام التخطيط الكافي والابحاث في مجال مدى تأثير المجاري على البيئة.

واضاف الخبراء ان الكثيرين من المزارعين يستعملون مياه المجاري غير المعقمة كما يجب لري الخضروات والفواكه في الوقت الذي يجب فيه ان ينحصر استعمال هذه المياه للمزروعات المخصصة للصناعة مثل القطن.

هذا وكان الخبراء يتحدثون في مؤتمر صحفي عقدوه في حيفا الاسبوع الماضي.

جبهة جديدة الدمقراطية

تدعو الجمهور الكريم لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي، وذلك يوم الثلاثاء ٨٨/١٠/٢٥، الساعة ٦،٠٠ مساء في ساحة البيادر، يتحدث في الاجتماع:
* د. احمد سعد ـ عضو السكرتارية القطرية.
* عفيف كيال ـ رئيس مجلس جديدة المحلي وآخرون.

في اجتماع في بيت نقابة المحامين في تل ابيب:

عشرات من المحامين ورجال القانون يستنكرون اعمال الاعتقال الاداري والهدم والابعاد

● ـ تل ابيب ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ عقد عشرات من المحامين ورجال القانون، من بينهم اساتذة جامعات وقضاة متقاعدون، اجتماعا احتجاجيا خاصا، يوم الاربعاء، في بيت نقابة المحامين بتل ابيب، لبحث اساليب القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة والتجاوزات الخطيرة للقوانين والاعراف. وكان على بساط البحث قضايا الاعتقالات الادارية وهدم البيوت والطرد من الوطن.

وعبر المحامون والقضاة المتقاعدون والاساتذة الذين شاركوا في الحوار عن استيائهم ونفاد صبرهم حيال ممارسات الاحتلال ضد السكان ودوس القيم الانسانية والاخلاقية. كما اعربوا عن قلقهم وتخوفهم من تفشي هذه الظواهر في المجتمع الاسرائيلي. وتكلم في الاجتماع شبان محامون يخدمون في الاحتياط في المناطق المحتلة، فاستعرضوا نماذج من الوقائع التي شاهدوها بأم اعينهم، حيث كان يحظر عليهم التحدث مع صحفيين. كما اعربوا عن اشمئزازهم من تصريحات رابين الاخيرة التي تجرد فيها من كل القيم الانسانية والقانونية.

هذا وقرر رجال القانون في هذا الاجتماع توسيع دائرة الاحتجاج وجمع تواقيع عدد اكبر من رجال القانون على عريضتين ضد الاعتقالات الادارية وهدم البيوت والطرد، والمطالبة بالغاء قوانين الطوارىء الانتدابية، ومطالبة «سلطات الامن» بالاشراف القضائي الكامل على كل عمل من شأنه الحد من حرية الانسان والاضرار بممتلكاته. واستخدام وسائل العقوبات المتبعة في اسرائيل فقط. وتحتج احدى العرائض «على القصور المتواصل لنقابة المحامين في هذا الشأن» وتدعو النقابة «التي تمثل جمهور رجال القانون في اسرائيل، للعمل على استخدام الوسائل التي تتطلبها مبادىء الحرية والعدالة في اسرائيل».

هذا وقرر المجتمعون جمع الشكاوى والمظالم من سكان المناطق المحتلة ومتابعة معالجتها، واجراء نماذج لمحاكمات شعبية ضد المسؤولين عن ارتكاب مخالفات وجرائم في المناطق المحتلة.

ويذكر ان هؤلاء المحامين كانوا نظموا، يوم ١٠/٥ (يوم افتتاح سنة القضاء في اسرائيل) مظاهرة امام مبنى نقابة المحامين في القدس وحملوا اللافتات التي تطالب نقابة المحامين بعدم السكوت على ظاهرة خرق القانون والتجاوزات الكثيرة في المناطق المحتلة.

طوبي: مقتل الجنود السبعة في لبنان هو نتيجة واضحة لسياسة الاحتلال

*** يقول في اجتماع شعبي في عيلوط: ان الجماهير العربية قادرة مع القوى الدمقراطية اليهودية ان تؤثر على الحياة السياسية في البلاد وتدفع باتجاه تصفية سياسة الاحتلال. وفي المعركة الانتخابية المقبلة يمكن ان تزيد هذه الجماهير من قوتها بالتصويت للممثل الحقيقي لمصالحها، الجبهة ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان مقتل الجنود السبعة الاسرائيليين في جنوب لبنان، يوم الاربعاء الماضي، هو نتيجة واضحة لسياسة الاحتلال التي ينتهجها حكام اسرائيل والاصرار على التنكر لحقوق شعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته. ففي هذه السياسة يكمن اساس السوء. وبسببها تسفك الدماء من الشعبين»، هذا ما قاله النائب توفيق طوبي في اعقاب العملية الانتحارية التي نفذها احد رجال المقاومة اللبنانية.

وكان طوبي يتكلم في اجتماع حاشد للجبهة في قرية عيلوط المجاورة للناصرة، في نهاية الاسبوع. فقال: ان جماهيرنا العربية في اسرائيل ومعها القوى الدمقراطية اليهودية قادرة على ان تؤثر في الحياة السياسية في اسرائيل وتدفع باتجاه تصفية سياسة الاحتلال للاراضي اللبنانية والسورية والفلسطينية واستبدالها بسياسة سلام. فالعالم كله يتطور باتجاه تصفية الازمات الاقليمية. ولن يكون هناك مفر لحكام اسرائيل من ذلك. وما تحتاجه جماهيرنا وحلفاؤها هو ان تلقي بكل وزنها في المعركة من اجل السلام وان تزيد من قوة صوتها النقي. والأمر ممكن. والانتخابات المقبلة للكنيست هي فرصة ذهبية لزيادة قوة هذا الصوت عن طريق زيادة قوة الجبهة، الممثل الحقيقي لمصالح الشعب الذي اثبت ذلك بتاريخه ونضالاته وصدق برنامجه».

هذا وكان الاجتماع قد عقد في بيت السيد خالد مفلح (ابو مفلح). وتكلم فيه وترأسه ابو الوليد خالد طه. فتكلم عن تهافت ممثلي وقادة الاحزاب الصهيونية على القرية بغرض كسب الاصوات في الانتخابات. وقال: يتعاملون معنا كأننا مزرعة اصوات. الآن يعرفوننا. وبعد الانتخابات يعودون الى النسيان.

ثم تكلم المحامي عوني منصور، ابن الناصرة، الذي وقف الى جانب اهالي القرية يوم الهجمة على اراضيهم وما زال يعمل في معركتهم القضائية ضد النهب، فقال: المعبر الحقيقي عن سياسة السلطة تجاهنا هو سياسة نهب الارض. والمعبر الحقيقي عن النضال ضدها هو الجبهة، التي وقفت الى جانب نضالكم من اللحظة الاولى. واما الاخرون فلا بضاعة عندهم سوى الوعود الرخيصة.

«موليدت» تحيي «مبام» بسبب تنفيذها الترانسفير ضد العرب عند قيام الدولة!

● تل ابيب ـ اقام بعض مؤيدي حركة «موليدت» التي يتزعمها رحبعام زئيفي، الاسبوع الماضي، «تظاهرة تحية» امام فرع حزب «مبام» في تل ابيب «تحية وتقديرا منهم الى «مبام» الذي نفذ الترانسفير قبل سنوات عديدة ضد سكان ٧٥ قرية عربية تحولت عند قيام الدولة الى قرى يهودية اقامتها «مبام» نفسها» ـ على حد قول حركة «موليدت».

وتجدر الاشارة الى ان «موليدت» تدعو الى تنفيذ الترانسفير الجماعي ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة وابعادهم عن وطنهم بشكل علني في دعايتها الانتخابية.

وكان رئيس الحركة رحبعام زئيفي، قد ظهر في التلفزيون في اطار برنامج الدعاية الانتخابية لحركته في اليوم نفسه الذي قررت فيه المحكمة العليا الغاء قائمة «كاخ» الفاشية ومنعها من خوض الانتخابات بسبب آرائها العنصرية وتهديدها المباشر للحريات الدمقراطية في البلاد. ودعا الى تنفيذ الترانسفير ضد الفلسطينيين لان «ارض اسرائيل لا تتسع للشعبين». وقال: «اما ترانسفير اسرائيلي ضد الفلسطينيين الى الدول العربية واما ترانسفير فلسطيني ضد اليهود الى البحر» (!!) محاولا بذلك ترديد الفرية المزعومة التي اختلقها ورددها زعماء الصهيونية انفسهم منذ قيام الدولة.

من سار مع الجبهة وصل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ اجتماعات انتخابية ـ

من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني

الاثنين ٨٨/١٠/٢٤

● يركا، الساعة ٧،٠٠ ـ اجتماع حي في بيت حسن حجول. يتحدث: نايف سليم وحسن حجول عريفا.
● بيتح تكفا، الساعة ٥،٠٠ ـ اجتماع حي. يتحدث: بنيامين غونين وتشارلي بيطون.
● عكا، الساعة ٥،٠٠ ـ اجتماع حي. يتحدث: محمود ابو شنب ووهيب ادلبي.
● كفرمندا، الساعة ٥،٠٠ ـ اجتماع حي. يتحدث: محمد عبري نصار.
● جولس، الساعة ٤،٠٠ ب.ظ، اجتماع شعبي في الساحة العامة. يتحدث: محمد نفاع وجمال معدي وغالب سيف.
● عرابة، الساعة ١١،٣٠ صباحا، اجتماع حي نسائي في بيت ابراهيم سعدي. تتحدث: ضحى سعدي وجميلة سعدي وسميرة خوري.
● عرابة، الساعة ٢،٣٠ ظهرا ـ اجتماع حي في بيت تركي قراقرة. تتحدث: سميرة قراقرة وسميرة خوري وشفيقة نعامنة.
● باقة الغربية، الساعة ٦،٣٠ ـ اجتماع شعبي. يتحدث: توفيق طوبي.
● يافة الناصرة، الساعة ٦،٠٠ ـ اجتماع حي الجبل في بيت محسن ذيب علي الصالح. يتحدث: سهيل دياب.
● اكسال، الساعة ٥،٠٠ مساء ـ اجتماع في بيت خالد امين مناصرة. يتكلم: صالح دراوشة (رئيس المجلس) ومحمد سليمان عبد الهادي ومحمود حبشي.
● المكر ـ الساعة ٦،٠٠ ـ اجتماع شعبي في بيت ابراهيم دبس. يتحدث: مليح نصرة.
● طمرة ـ الساعة ٦،٠٠ ـ اجتماع شعبي في نادي الحزب. يتحدث: محمد نفاع.
● سخنين ـ الساعة ٣،٠٠ ب.ظ ـ اجتماع حي نسائي في بيت يوسف فرح. تتحدث: نبيهة مرقس.
● الناصرة ـ الساعة ٥،٠٠ ـ في بيت الاخ علي طه في الحي الشرقي. يتحدث: رائد نصر الله وعماد ابو احمد.
● سخنين ـ الساعة ١،٠٠ ظهرا ـ اجتماع حي نسائي في بيت مصطفى حسين سلامة. تتحدث: نبيهة مرقس وهالة بشير.

الثلاثاء ١٩٨٨/١٠/٢٥

● سولم ـ الساعة ٣،٣٠ ب.ظ ـ اجتماع نسائي. تتحدث: اوديت نمر.
● عكا ـ الساعة ٥،٠٠ ـ اجتماع حي في حارة القلعة. يتحدث: رمزي خوري وقاسم سليمان.
● عكا ـ الساعة ١٠،٠٠ صباحا ـ اجتماع حي نسائي في حي وولفسون في بيت سميرة تيتي. يتحدث: د. احمد سعد وهيفاء ظاهر.
● جت الجليل ـ الساعة ٤،٣٠ ب.ظ ـ اجتماع شعبي في الساحة العامة. يتحدث: محمد نفاع وغالب سيف.
● البعنة ـ الساعة ٥،٠٠ ـ اجتماع حي شبابي في بيت علي محمود حسيان. يتحدث: رفيق بكري.
● الرامة ـ الساعة ٥،٠٠ ـ اجتماع حي نسائي في بيت نجود سمعان. تتحدث: فاتنة حنا ونجيبة غطاس.
● جديدة ـ الساعة ٦،٠٠ ـ اجتماع شعبي في حي البيادر في ساحة البيادر. يتحدث: احمد سعد وعفيف كيال وعلي صنع الله.
● كفر قرع ـ الساعة ٦،٠٠ ـ لقاء مع نشيطي الجبهة في نادي كفر قرع. يتحدث: غسان حبيب.
● الناصرة ـ الساعة ٧،٠٠ ـ اجتماع حي في بيت امين محمد علي. يتحدث: توفيق زياد.
● حرفيش ـ الساعة ٦،٠٠ ـ في بيت امين خير الدين. يتحدث: سميح القاسم وغالب سيف.
● المزرعة ـ الساعة ٦،٠٠ ـ في بيت ايهاب غضبان. اجتماع شبابي. يتحدث: زياد موسى.

و ٧ ايام ثم ننطلق و

أخي العامل!

● وطنيتك المسؤولة هي الوحيدة التي لم تخطىء.
● يهاجمون دورك القيادي ـ الجبهوي ـ كي يقطعوا رأس الحركة الشعبية فيصبح شعبنا اضيع من الايتام على مأدبة اللئام.
● وبعضهم يحلم بـ «ايام زمان» ـ ان يعيد مجتمعنا الى الوراء، الى علاقات الغطرسة الاقطاعية.

فانتبه!

و الجبهة، الجبهة، الجبهة و



كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● اليوم في التلفزيون بالعربية (الساعة ٧،٢٠ مساء) ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» تنشر، فيما يلي، قائمة، بمواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو باللغتين العبرية والعربية والتلفزيون باللغتين العبرية والعربية.

■■ *في التلفزيون باللغة العبرية (بعد انتهاء نشرة «مباط» الاخبارية في التاسعة والنصف مساء).*
● يوم الثلاثاء ١٠/٢٥ ● يوم الاربعاء ١٠/٢٦ ● يوم الاحد ١٠/٣٠ .
■■ *في التلفزيون باللغة العربية (قبل نشرة الاخبار ـ في الساعة السابعة وعشرين دقيقة مساء).*
● اليوم الاثنين ١٠/٢٤ ● يوم الخميس ١٠/٢٧ .
■■ *في الراديو بالعبرية (قنال ب):*
● يوم الجمعة ١٠/٢٨ ـ الساعة ١،٣٠ ب.ظ.

في بئر السبع:

بيرس يحرض على الحزب الشيوعي والحاضرون يذكرونه بممارسات حزبه في النقب والأراضي المحتلة

● بئر السبع ـ من حسين العبرة ـ ألقى رئيس حزب «المعراخ»، يوم الخميس الاخير (١٠/٢٠)، كلمة أمام جمع من عرب النقب في قاعة «يهلوم» في بئر السبع حشاها بالتحريض على الحزب الشيوعي الإسرائيلي ودعا الحاضرين الى عدم التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الإنتخابات.

وقال في هذا السياق موجها كلامه للجمهور: هل يهمكم ما يجري في موسكو؟! فقاطعه أحد الحاضرين بقوله: ويهمنا ما يجري في الضفة والقطاع. واضاف الشخص نفسه «ان الشيوعيين لم يقتلعوا أشجار الزيتون في اللقية ولم يهدموا البيوت العربية ولم يقتلعوا أعين الأطفال في جباليا».

واعترف بيرس بأنه ليس الا رجل وعود عندما يخص الأمر الجماهير العربية. فقال في هذا الصدد «انني أتذكر الوعود التي أغدقتها قبل أربعة أعوام ولم أف بها. ولكن اذا لم تحصل على جميع أصواتكم فلا نستطيع ان نفي بوعودنا هذه المرة ايضا»!!

ووعد بيرس عرب النقب بأنه، في حال تسلمه السلطة، سيعمل على «إعطاء كل بدوي خمسة دونمات للزراعة، مقابل كل الأراضي والمواشي التي يملكونها»؟!

وذكر مراسل «الإتحاد» في النقب، حسين العبرة، ان مركز حزب «المعراخ» في الوسط العربي في النقب، سليمان البدور حاول منعه وعدد من شباب الجبهة الذين كانوا يرتدون بلوزات الجبهة من الدخول الى القاعة، بحجة ان هنالك أوامر لمنعهم من الدخول.

ولم يتسن لمراسل «الاتحاد» الدخول الى القاعة الا بعد نقاش طويل وبعد تدخل احد حراس بيرس، الذي رفض بدوره السماح للعبرة بالدخول الا بعد ان أظهر أمامه بطاقة المراسل. وبعد ان دخل الى القاعة دعته الشرطة، على الفور، وهددته بالعقاب إذا ما جرى اي شيء في القاعة بمبادرته.

هذا وكان أفتتح الإجتماع الشيخ خليل ابو جويعد، الذي أكد ان قضية مصادرة الأراضي وهدم البيوت والتعليم والتربية هي ما يقلق بال العرب في النقب.